مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ. د/ غانم السعيد - عميد الكلية.

رئيس التحرير: أ. د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر ووكيل الكلية.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ. د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ. د/ فهد العسكر - وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود للدراسات العليا والبحث العلمي (المملكة العربية السعودية)
- أ. د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ. د/ جلال الدين الشيخ زيادة - عميد كلية الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

سكرتيرو التحرير: د/ إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ رامى جمال مهدي - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدقق اللغة العربية: أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير فني: أ/ محمد كامل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد السابع والخمسون - الجزء الثالث - شعبان ١٤٤٢هـ - أبريل ٢٠٢١ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢-٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧-١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبدالحميد، بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ محمد فياض (العراق)

أستاذ الإعلام بكلية الإمارات للتكنولوجيا.

١١. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة (جامعة مصر الدولية).

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث -الرئيسي والفرعي- عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

محتويات العدد

- نشر الشائعات وتأثيرها علي الأمن الفكري أثناء الأزمات في ضوء الاتجاهات البحثية الحديثة (رؤية علمية واستشرافية) ١٠١١
  أ.م .د. رشا عادل لطفي

- الخطاب الاتصالي لدى الدعاة العرب والأجانب في صفحات التواصل الاجتماعي وانعكاساته على قبول الآخر «دراسة تحليلية لصفحات الدعاة على الفيس بوك» ١٠٧٣
  أ.م.د/ علي حمودة جمعة سليمان، أ.م.د/ محمد حسني حسين محروص

- دور الحسابات الرسمية للمؤسسات الدينية في نشر الخطاب الديني المعتدل «دراسة تحليلية مقارنة للمحتوى الرقمي لمؤسستي الأزهر والحرمين الشريفين» ١١٢٩
  أ.م.د. هويدا الدر

- دور الصحف الإلكترونية المصرية في توعية الجمهور بمخاطر الفتن الطائفية - دراسة ميدانية ١١٧٥
  د. إبراهيم علي بسيوني محمد

- دور الصحف الإلكترونية في نشر ثقافة الوسطية والاعتدال لدى الجمهور المصري (دراسة ميدانية) ١٢٣٩
  د. محمد صبحي محمد فودة

- المخاطر السيبرانية للألعاب الإلكترونية القتالية وانعكاسها على التجنيد الإلكتروني للشباب: لعبة بابجي نموذجًا ١٢٩١
  د. شريهان محمود أبو الحسن، د. سمية عبد الراضي أحمد

- دور المنصات الإلكترونية في مكافحة الشائعات أثناء جائحة كورونا (دراسة حالة لهيئة مكافحة الإشاعات بالمملكة العربية السعودية) ١٣٣٧
  د. الطيب أحمد الصادق

- تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في دعم قضايا المواطنة والانتماء لدى الرأي العام — د. راللا أحمد محمد عبد الوهاب منصور — ١٣٧٩

- دور الدراما السينمائية المصرية في تشكيل إدراك الشباب الجامعي نحو قيم الانتماء والوطنية - دراسة تحليلية وميدانية — د. مرام أحمد محمد عبد النبي — ١٤٣٣

- دور الإعلام الجديد في نشر ثقافة التسامح وقبول الآخر — د. ميرفت السيد أحمد سليمان — ١٤٨٥

- تعامل المواقع الرسمية والإخبارية مع الشائعات وانعكاساتها على اتجاهات الجمهور (دراسة تطبيقية لموقع اليوم السابع والصفحة الرسمية لمجلس الوزراء) — دعاء خالد داود — ١٥٣٧

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجلة (مارس 2020)	نقاط المجلة (يوليو 2020)	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	6.5	7	1110-9297	2682-292X
2	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	الجمعية المصرية للعلاقات العامة	6	7	2314-8721	2314-873X
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية	5	5	2536-9393	
4	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	Cairo University	4	4	2356-9891	
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى	3.5	3.5	2536-9237	
6	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	اكاديمية الشروق	3.5	5.5	2357-0407	
7	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	5.5	2356-9131	
8	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	5.5	2356-914X	
9	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	5.5	2356-9158	
10	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	5.5	1110-5836	
11	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأى العام	Cairo University, Center of Public Opinion Research	3	6.5	1110-5844	

- يطبق تقييم مارس 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى نشرت فيها قبل 1 يوليو 2020
- يطبق تقييم يوليو 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى ستنشر فيها بدء من 1 يوليو 2020 و حتى صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- المجلات التي لم تتقدم بطلب إعادة تقييم سيظل تقييم مارس ٢٠٢٠ مطبقا على كل الأبحاث التي ستنشر بها وذلك لحين صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصرية دورياً في شهر يوليو من كل عام ويكون التقييم الجديد سارياً للسنة التالية للنشر في هذه المجلات

حقوق الملكية الفكرية © 2020 محفوظة لوحدة نظم المعلومات الادارية ودعم اتخاذ القرار بمركز الخدمات الالكترونية والمعرفية -المجلس الأعلى للجامعات

نشر الشائعات وتأثيرها علي الأمن الفكري أثناء الأزمات في ضوء الاتجاهات البحثية الحديثة (رؤية علمية واستشرافية)

Spreading rumors and their impact on intellectual security during crises in the light of recent research trends (scientific and forward-looking vision)

أ.م .د. رشا عادل لطفي

أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد ووكيل كلية الإعلام - جامعة بني سويف

rashaelshamyegpyt@yahoo.com

ملخص الدراسة

تمثلت مشكلة الدراسة في رصد وتحليل البحوث العربية والأجنبية- (بشكل كيفي ونقدي) - التي تناولت نشر الشائعات وتأثيراتها على الأمن الفكري خلال الأزمات؛ وذلك لتحديد الموضوعات البحثية الفرعية التي أثارتها، والأطر الفكرية والنظرية الموجهة لتلك البحوث والمناهج التي طبقتها، وأساليب وأدوات جمع البيانات التي اعتمدت عليها، وعينات الجمهور التي تناولتها بالدراسة، وتحليل النتائج ومناقشتها في البحوث التي تعرضت لهذا المجال البحثي، وقد هدفت الدراسة إلى إبراز مسار التطور في دراسات نشر الشائعات وتأثيراتها خلال الأزمات في العالم، ومعرفة أبرز القضايا والنماذج الجديدة، وعلاقتها بالتحولات التي تشهدها المجتمعات المختلفة، وكذلك الثغرات التي تشهدها البيئة الاتصالية الجديدة، والتعرف على أهم الأطر النظرية والمنهجية التي وظفتها هذه الدراسات، ومدى ملاءمتها لطبيعة الإشكاليات المطروحة والأهداف التي سعت هذه الدراسات إلى تحقيقها، وقد اعتمدت الباحثة على عدد من المناهج البحثية منها: منهج المسح بالعينة.

وتمثلت أداة جمع البيانات في استمارة تحليل تضمنت الإشكاليات البحثية المثارة في البحوث موضع التحليل، اعتمادًا على تطبيق أسلوب تحليل المستوى الثاني.

وتوصلت الدراسة إلى: اتفقت كلٌ من الدراسات العربية والغربية في كون تأثير الشائعات خلال الأزمات السياسية ليس له إلا هدف واحد؛ وهو تهديد السِّلم المجتمعي أو الأمن الداخلي للمجتمع، وجاءت أهم الأساليب التي تسعى إلى التصدي للشائعات عبر وسائل الإعلام هي التكرار، العقيدة والدين، العاطفة والاستعطاف، الشعارات، الاختبار، الاختلاق، الاستنكار والإنكار.

الكلمات المفتاحية: الشائعات– الأمن الفكري- الأزمات.

Abstract

The problem with the study was monitoring and analyzing Arab and foreign research (in a qualitative and critical way), which dealt with spreading rumors and their effects on intellectual security during crises ; This is in order to identify the sub-research topics it has raised, the intellectual and theoretical frameworks directed at such research, the methods and tools on which it has applied, the methods and tools of data collection on which it relied, the public samples that it has dealt with in the study, the analysis of the results, and the discussion of them in the research that was conducted in this research area. The study aimed at:

The objective framework of the analysis community, both published and non-published in Arabic and English, identifies the subject matter and field of spreading rumors and their effects during crises, which the researcher was able to obtain through a comprehensive survey of the Arab and Western libraries, whether traditional libraries, databases and information available on the Internet, with the exception of books and master's letters during the period from 2016 to 2021.

Keywords: Rumors - Intellectual Security – Crises.

موضوع الدراسة وأهميته:

عادة ما تكون الأزمات محل اهتمام وسائل الإعلام سواء التقليدية أو الجديدة، فمعظم الناس–خاصة من مرتادي مواقع التواصل الاجتماعي- يهتمون بهذه النوعية من الأحداث، سواء كانوا معنيين بالأمر أو بهدف الفضول والمتابعة، وقد تنشأ الأزمات عن انتشار الأوبئة، أو أعمال إرهابية، أو الكوارث الطبيعية، أو الأزمات السياسية، أو الاقتصادية، أو المتعلقة بالأغذية.

وقد أدى تطور تكنولوجيا الاتصالات الرقمية إلى تغير بيئة اتصالات الأزمة، حيث قدمت خصائص وسائل الإعلام (الاجتماعي) نمطًا جديدًا للاتصال خلال الأزمة، أثرت من خلاله على تفاعلات الأزمة سلبًا وإيجابًا، إلى حد وصل إلى اعتماد متخذي القرار عليها في تقييم الأوضاع وصياغة المواقف واستراتيجيات الاستجابة.

مع تحول مواقع التواصل الاجتماعي إلى منابر؛ لبث الشائعات المغرضة، ومحاولة تأليب وإثارة الرأي العام، مستغلين عدم وجود أيَّة رقابة على هذه المواقع، تأتي ظاهرة الشائعات كجزء من الظواهر الاجتماعية السلبية المنتشرة في المجتمعات عبر التاريخ، وهي من أخطر الحروب المعنوية والنفسية، التي تنتشر في ظل غياب المعلومات والأخبار الصحيحة والموثقة في القضايا التي تهم المجتمع، كما أنها تتأثر بالأزمات والكوارث والحروب (عاطف، حاتم 2017).

وشهدت السنوات المبكرة من هذا القرن تحولًا مذهلًا لدى الباحثين نحو العلاقة الثنائية بين الإعلام والشائعات، في ضوء تحول وسائل الإعلام في بعض الأحيان إلى مصدر للشائعات، وفي ظل الممارسات السلبية للإعلام، وهو ما يفسر أن الشائعات أصبحت إحدى أهم أساليب الحملات النفسية المعادية، كما تعكس المظهر السلبي للتعبير عن الرأي خلال الأزمات.

وتنتشر الشائعات الاجتماعية التي تغلب عليها العاطفة والمبالغة أو السياسية التي تهدف لإثارة الفتن والبلبلة، وغيرها من الشائعات التي تختلف أهداف ومآرب مروجيها بحسب أفكارهم وأهوائهم وخططهم، فعلى سبيل المثال خلال الفترة الأخيرة تعرضت مصر إلى

حرب شائعات لا مثيل لها، حيث رصد مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري تعرض المجتمع المصري لنحو ٥٣ ألف شائعة خلال الفترة السابقة، حيث تم بث نحو ١١٨ شائعة في يوم واحد، بالإضافة لرصد نحو ١٠ مليون حساب مستعار من ضمن ٦٥ مليون حساب على مواقع التواصل الاجتماعي تقوم ببث الأخبار المزيفة، والكاذبة (مركز المعلومات ودعم اتخاذالقرار، ٢٠١٩).

ويُعد مصطلح الشائعة حديثًا نسبيًا، لذلك فقد خلت كتب المصطلحات العربية من التعريف الاصطلاحي للشائعة بالمفهوم المستخدم حاليًا، بالإضافة لارتباطه الوثيق بالتقدم في ظل ثورة المعلومات، بما لا يمكن من النظر إليه بمعزل عن التطور في تكنولوجيا الاتصال وتأثيراتها، ومن هنا ظهرت بعض المصطلحات المتضمنة داخل الشائعات، مثل الأخبار الزائفة والأخبار المضللة، والتي تُعد جزءًا من الشائعة (الجمل، مصطفى 2019).

وقد تباينت الدراسات والبحوث التي تناولت الشائعات خلال فترات الأزمات في عدة محاور مختلفة، منها: دراسات اهتمت بسبل وطرق نشر الشائعات خلال فترات الأزمات، ومنها التي أوضحت تأثيراتها على الأمن الفكري خلال فترات الأزمات، ومنها أيضا ما تناول كيفية التصدي لتلك النوعية من الأخبار والمعلومات المضللة، سواء من خلال التوعية أو باستخدام برامج وخوارزميات الذكاء الاصطناعي والكشف عنها.

وتستمد هذه الدراسة أهميتها في ضوء الاعتبارات التالية:

- إلقاء الضوء على مصطلح الشائعة، وأنواعها وسبل نشرها وما تتضمنها من مصطلحات أخرى فرعية.
- حداثة المجال البحثي لدراسة الشائعات وتأثيراتها على الأمن الفكري خلال الأزمات، وهو ما يساعد على متابعة كل ما هو جديد حول تلك الظاهرة على كافة المستويات وتداعياتها.
- تشابك وتداخل تأثيرات ظاهرة الشائعات (الاقتصادية والسياسية والأمنية...) في المجتمعات، وهو ما شعرت به الكثير من الدول وسارعت إلى سَنِّ عدد من القوانين والتشريعات لمواجهتها.
- خطورة التناقل السريع للشائعات عبر وسائل الإعلام (التقليدية والتفاعلية)، بالاعتماد على برامج الحاسب الآلي وخوارزميات الذكاء الاصطناعي.

أولاً: تحديد مشكلة الدراسة:

في إطار الاهتمام البحثي بظاهرة الشائعات بشكل عام، وتأثيراتها خلال الأزمات على الأمن الفكري للأفراد داخل المجتمعات بشكل خاص، **وتتحدد مشكلة** هذه الدراسة في رصد وتحليل البحوث العربية والأجنبية- بشكل كيفي ونقدي- التي تناولت نشر الشائعات وتأثيراتها على الأمن الفكري خلال الأزمات؛ وذلك لتحديد الموضوعات البحثية الفرعية التي أثارتها، والأطر الفكرية والنظرية الموجهة لتلك البحوث والمناهج التي طبقتها، وأساليب وأدوات جمع البيانات التي اعتمدت عليها، وعينات الجمهور التي تناولتها بالدراسة، وتحليل النتائج ومناقشتها في البحوث التي تعرضت لهذا المجال البحثي.

ثانيًا: أهداف الدراسة:

- ❖ رصد أهم القضايا والإشكاليات المرتبطة بنشر الشائعات وتأثيراتها خلال فترات الأزمات، والتي تعكس في الجانب الآخر أجندة أولويات واهتمامات الباحثين بالقضايا المطروحة في إطار هذا الحقل، ومدى التباين أو الاتساق بين المدارس العلمية السائدة في المجتمعات المختلفة في هذا السياق.
- ❖ إبراز مسار التطور في دراسات نشر الشائعات وتأثيراتها خلال الأزمات في العالم، ومعرفة أبرز القضايا والنماذج الجديدة، وعلاقتها بالتحولات التي تشهدها المجتمعات المختلفة، وكذلك التغيرات التي تشهدها البيئة الاتصالية الجديدة.
- ❖ التعرف على أهم الأطر النظرية والمنهجية التي وظفتها هذه الدراسات، ومدى ملاءمتها لطبيعة الإشكاليات المطروحة، والأهداف التي سعت هذه الدراسات إلى تحقيقها.
- ❖ تقديم رؤية تحليلية نقدية للدراسات المعنية بنشر الشائعات وتأثيراتها خلال الأزمات على مستوى أجندة القضايا التي اهتمت بها، والمجالات البحثية وعلى مستوى الأطر النظرية والمنهجية، في ضوء المقارنة بن التوجهات البحثية في مختلف دول العالم.
- ❖ وضع رؤية مستقبلية واقتراح أجندة بحثية عن مسار البحوث والدراسات في مجال نشر الشائعات وتأثيراتها خلال الأزمات.

ثالثًا: منهجية الدراسة:

قامت الباحثة في هذا السياق باستخدام أسلوب "التحليل من المستوى الثاني"، وهو أحد أهم الأساليب المنهجية التي تستخدم في تحليل المصادر الثانوية، مثل الدراسات والبحوث والأدبيات الخاصة بأي مجال من مجالات المعرفة الإنسانية، وتستند فكرة هذا

الأسلوب الذي طوره "روجرز" عام 1984م، على تحديد قضية معينة أو إشكالية من الإشكاليات التي تحظى بأهمية سواء على المستوى الأكاديمي أو المستوى المجتمعي، أو كليهما معًا، ثم بلورة هذه الإشكالية وتحديد جوانبها وأبعادها المختلفة، ومن ثم السعي للتعرف على الكيفية التي عالجت بها الإسهامات البحثية والأكاديمية هذه القضية في ضوء المدارس الأكاديمية المختلفة، وهو الأسلوب الذي استخدمته الباحثة، من خلال بلورة الإشكالية البحثية المستهدف دراساتها.

وقد اعتمدت الباحثة على عدد من المناهج البحثية منها: منهج **المسح بالعينة** والذي ينصب الاهتمام فيه على مسح التراث العلمي للبحوث، التي تناولت نشر الشائعات وتأثيراتها خلال الأزمات، كما استعانت الدراسة أيضًا بأسلوب المقارنة المنهجية، كأحد المناهج المساعدة التي يمكن الاستناد إليها في الكشف عن أوجه الاختلاف والتشابه بين البحوث المختلفة على مستوى موضوعاتها، وأطرها النظرية والمنهجية، وعلى مستوى النتائج خلال الفترة الزمنية المدروسة، بالإضافة إلى **منهج التحليل الكيفي النقدي** للدراسات العلمية، بما يسمح برصد وتوصيف وتحليل الاتجاهات البحثية المختلفة، والتطور الذي يحدث في تناول ظاهرة الشائعات في كافة نواحيها.

رابعًا: أداة جمع البيانات:

تمثلت أداة جمع البيانات في استمارة تحليل تضمنت الإشكاليات البحثية المثارة في البحوث موضع التحليل، اعتمادًا على تطبيق أسلوب تحليل المستوى الثاني بناءً على الفئات التالية:

- ☒ الإشكالية البحثية والقضايا المتضمنة.
- ☒ التصاميم المنهجية.
- ☒ الأدوات البحثية- مجتمع الدراسة (العينات).
- ☒ أهم النتائج التي تم التوصل إليها.

خامسًا: مجتمع الدراسة وعينتها:

يتحدد الإطار الموضوعي لمجتمع التحليل، في مجموعة الدراسات والبحوث سواء المنشورة أو غير المنشورة باللغتين العربية والإنجليزية، ذات الصلة بموضوع وبمجال نشر الشائعات وتأثيراتها خلال الأزمات، والتي استطاعت الباحثة الحصول عليها من خلال المسح الشامل للمكتبتين العربية والغربية، سواء المكتبات التقليدية، أو قواعد البيانات والمعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت باستثناء (الكتب ورسائل الماجستير)خلال الفترة الزمنية من 2016 م وحتى 2020 م.

واعتمدت الباحثة في اختيار العينة على قواعد البيانات العربية والعالمية والمصادر العلمية الموثوقة، وتتمثل هذه **القواعد العلمية** فيما يلي:

- المكتبة الرقمية الخاصة بـ "بنك المعرفة المصري"، (Egyptian Knowledge Bank: www.ekb.eg).
- المكتبة الرقمية الخاصة بـ "دار المنظومة"، (www.mandumah.com)، وهي قاعدة بيانات عربية مُتاحة على شبكة (الإنترنت)، وتضم الكثير من البحوث والدراسات العربية.
- المجلة المصرية لبحوث الإعلام.
- المجلة المصرية لبحوث الرأي العام.
- المجلة العربية للدراسات الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- مجلة بحوث الإذاعة والتلفزيون– جامعة القاهرة.
- مجلة البحوث الإعلامية– جامعة الأزهر.
- بعض الروابط الإلكترونية التي تحتوي بحوثًا ودراسات أجنبية في مجال الإعلام، منها: موقع (ResearchGate: www.researchgate.net).
- دورية sage. – موقع Eric.ed.gov. –دراسات مركز pew Communication Research–

شكل رقم (1)
توزيع الدراسات العربية والأجنبية عينة الدراسة

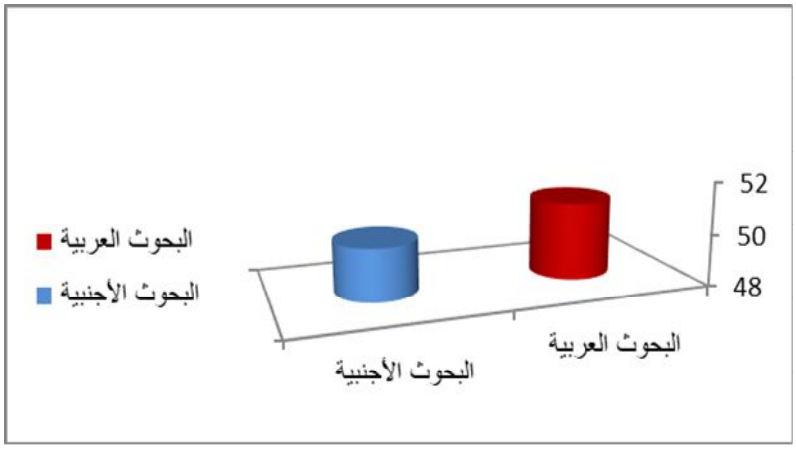

يوضح الشكل السابق توزيع البحوث والدراسات محل التحليل، التي بلغ عددها (101) دراسة، ما بين المدرسة العربية بواقع (51) دراسة، والمدرسة الغربية (50) دراسة،

وكانت الباحثة قد راعت عند مسح واختيار هذه الدراسات اتصالها الوثيق بموضوع التحليل، حيث رصدت الباحثة عددًا هائلًا من الدراسات العربية والأجنبية تتناول قضية الشائعات بوجه عام ما بين المفهوم والمصطلح، وبين علاقتها بوسائل التواصل الاجتماعي، وبينها ما له تأثيرات سواء إيجابية أو سلبية؛ لكنها بعيدة عن تأثير الشائعات على الأمن الفكري خلال الأزمات.

الإطار الزمني والجغرافي للعينة:

شكل رقم (2)

التوزيع الزمني للدراسات محل التحليل

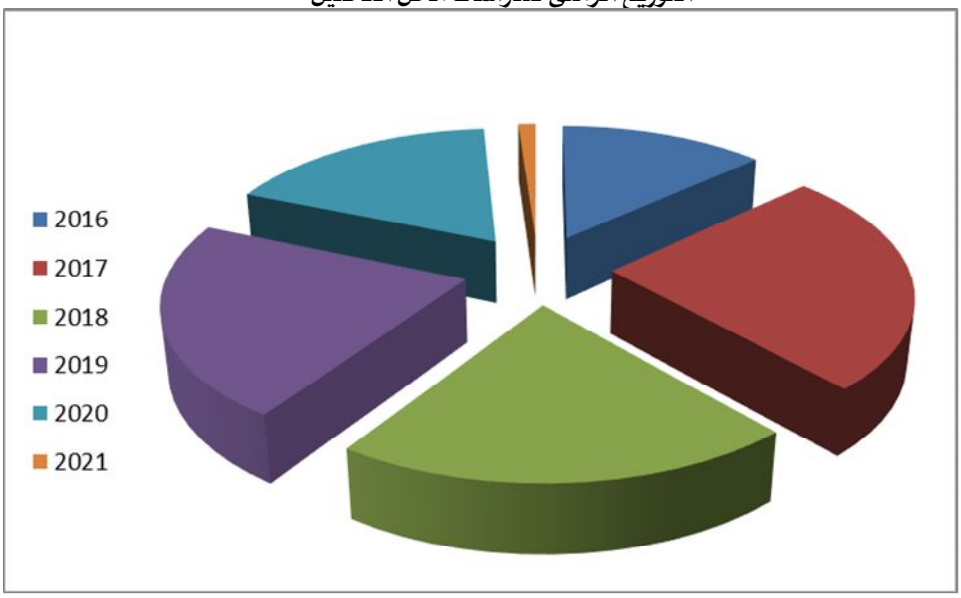

يوضح الشكل السابق توزيع بحوث وأدبيات الدراسة على سنوات الإطار الزمني المحدد، حيث بلغ عدد الدراسات التي جاءت عام 2016 (22) بنسبة (11.9٪) من إجمالي عدد الدراسات، بينما كانت دراسات عام 2017(23) بنسبة (22.8٪)، وفي عام 2018 (19) بنسبة (18.8٪)، وفي عام 2019 (20) دراسة بنسبة (19.8٪)، وعام 2020 (16دراسة) بنسبة (15.8٪)، وعام 2021 (0.99٪) بمعدل دراسة واحدة فقط، بإجمالي عدد دراسات (101)، وتُرجع الباحثة ازدياد نسبة الدراسات عام 2017 إلى كونها أعقبت الانتخابات الرئاسية الأمريكية 2016، التي انتشر بها ظهور ما يسمى بظاهرة الأخبار المزيفة خلال الأحداث والأزمات السياسية، وقد تناول الباحثون الأمريكيون في هذه الدراسات تأثير هذه الأخبار في العملية الانتخابية.

شكل رقم (3)
التوزيع الجغرافي للدراسات محل التحليل

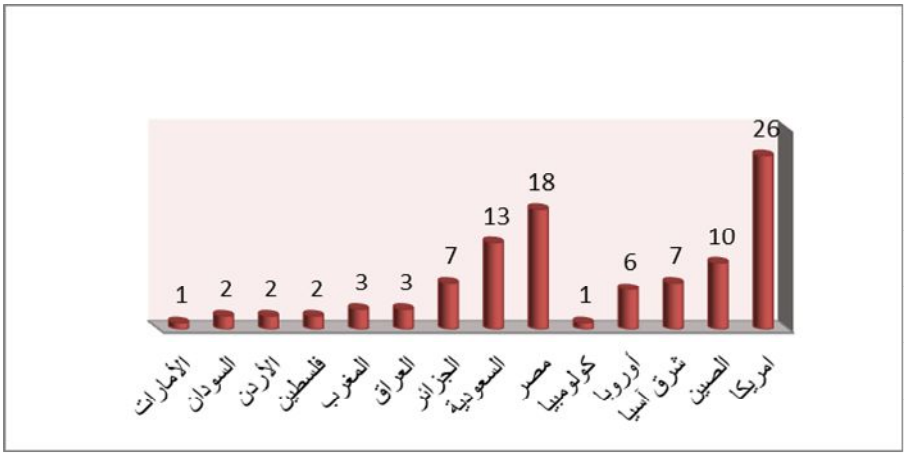

توضح نتائج الشكل السابق تركز أغلب الدراسات الأجنبية للعينة في الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة(25.7٪)، بينما جاءت أغلب الدراسات العربية في مصر بنسبة (17.8٪)، وهو ما يوضح اهتمام كلتا المدرستين المصرية والأمريكية بدراسة تأثير الشائعات وتهديدها للأمن الفكري خلال الأزمات، وربما جاء ذلك متزامنًا مع الفترة الزمنية من 2016 وحتي 2020 التي شهدت بها الولايات المتحدة الأمريكية ومصر تهديدات للأمن الفكري، تمثلت في تضليل الانتخابات الأمريكية 2016، وزيادة خطر الإرهاب على الأمن الفكري خاصة بعد ثورة 25يناير في مصر، التي أعقبها فرض سيطرة مواقع التواصل الاجتماعي على الرأي العام بشكل مجمل، وعلى الشباب بشكل محدد.

سادسًا: مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

الشائعة: هي معلومات أو أخبار شفهية أو كتابية غير مؤكدة المصدر، وتظهر الشائعة لتفسر موقف يكتنفه الغموض نتيجة لغياب الأخبار الدقيقة والموضوعية والشاملة، ويدور موضوع الشائعة حول شخص أو فكرة أو شئ ما، ويعتمد مدى انتشار الشائعة على أهمية موضوعها في حياة الناس ووجود وضع غامض يحتاج إلى تفسير، وتتضمن بداخلها ما يسمى بالأخبار الزائفة أو المضللة (التوم، محمد عائض، 2019)، كما تسعى الشائعة إلى عدد من الأهداف ترجع إلى مروجها، **الأخبار الزائفة:** تشمل جميع أنواع القصص أو الأخبار الكاذبة، التي يتم نشرها وتوزيعها عبر شبكات الإنترنت؛ من أجل

تضليل القراء، أو خداعهم، أو إغرائهم، عن قصد بهدف تحقيق مكاسب مالية أو سياسية أو غير ذلك (Zhang ,et al., 2019)

الأمن الفكري: هو جميع الأنشطة والتدابير المشتركة بين السلطة والمجتمع لحماية الجميع من أي انحراف فكري، أو عقائدي، أو نفسي، أو انحراف في السلوك الأفكار بعيدًا عن الثوابت القيمية التي من شأنها أن تقود إلى تهديد الحياة الإنسانية، أو تشويه طبيعتها الفطرية أو هلاكها (مولود، رنا 2018).

الأزمة: هي موقف مفاجئ يمثل تهديدًا وتحديًا للمصالح، ويتطلب تحركًا سريعًا ومضادًا لحماية تلك المصالح والحفاظ عليها باستخدام كل الوسائل الممكنة (الشرمان، عديل 2020).

تقسيم الدراسة:

المحور الأول: الاتجاهات البحثية الجديدة التي يتضمنها العرض التحليلي:

تسعى الباحثة في هذا القسم من أقسام الدراسة لتقديم رؤية تحليلية نقدية لأهم الدراسات التي تطرقت لقضية نشر الشائعات وتأثيراتها على الأمن الفكري خلال الأزمات، وكذلك الاتجاهات الحديثة السائدة في نشر الشائعات وتأثيراتها، كما تعكسها هذه الدراسات في إطار المجتمعات المختلفة، وذلك من خلال الاتجاهات التالية:

الاتجاه البحثي للإشكالية الأولى: نشر الشائعات (الأساليب– عوامل الانتشار):

تمثل الشائعات إحدى أدوات الحرب الجديدة أو ما يطلق عليه حروب الجيل الرابع، حيث لا يتم ترويجها بشكل عشوائي، وإنما قد تقوم أجهزة تابعة لدول معينة بترويج تلك الشائعات عن قيادات الدولة أو عن الأوضاع السياسية وتحديدًا خلال الأزمات؛ وذلك لخدمة أهداف معينة تسعى إليها الدول أو الأجهزة المروجة لتلك الشائعات، حيث تمثل تلك الشائعات خطرًا يهدد أمن الدول، وحاولت دراسات هذا الاتجاه التركيز على عوامل انتشار الشائعات خلال فترات الأزمات وأنماط هذا الانتشار وعوامله، ففي **الولايات المتحدة الأمريكية** نجد أن مركز"pew " قد قدم دراسة أجراها (Smith ,Aaron وآخرون 2019) طبقت على (11) دولة من الدول ذات الاقتصادات الناشئة، أو التي بدأت في النمو عقب ثورات أو أحداث سياسية هامة مثل تونس ولبنان والأردن وفايتنام وفنزويلا وجنوب أفريقيا، كما أجرى المركز بعض المقابلات النقاشية في كل من كينيا والمكسيك والفلبين، حيث سعت هذه الدراسة لمعرفة مدى تقبل الأشخاص البالغين في هذه الدول لفكرة انتشار المعلومات، عبر وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي،

حيث جاء التطبيق على عينة قوامها (28122) فردًا في (11) دولة خلال الفترة من 7 سبتمبر إلى 7 ديسمبر 2018م، وقد توصلت النتائج إلى أن:

الهواتف المحمولة والإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي جعلت الناس أكثر عرضة للأذي، حيث أكد 58٪ من العينة على أن مواقع التواصل الاجتماعي قد جعلت الناس أكثر انقسامًا في آرائهم السياسية، حيث أعرب 64٪ من البالغين في الدول عينة الدراسة عن قلقهم من التعرض للشائعات والمعلومات الخاطئة؛ التي يتم نشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي عقب الثورات والأحداث السياسية الهامة والتي تؤدي إلى زعزعة الاستقرار.

بينما ركز Bakir, Vian, and Andrew McStay(2018) على حملة الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام 2016 لتحديد المشكلات والأسباب والحلول لظاهرة الأخبار المضللة والشائعات، بالاعتماد على مجموعة من المقابلات المتعمقة مع التقنيين والصحفيين والمؤسسات غير الربحية وشركات العلاقات العامة، حيث توصلوا إلى أن استخدام الأخبار الموجهة شخصيًا وعاطفيًا إلى الأفراد هي أحد أسبب انتشار هذه الفئة من الأخبار، كما برز دور الإعلان الرقمي في التسبب بظاهرة الأخبار المزيفة، وفي إطار فحص سلوك الجمهور واستهلاكه للأخبار المزيفة عن نفس الانتخابات توصل Nelson, (Jacob L2018) إلى أن جمهور الأخبار المزيفة يتألف من مجموعة صغيرة من كثيفي الاستخدام للإنترنت، كما أثبتت أن شبكات التواصل الاجتماعي هي المساهم الأكبر في انتشار تلك الشائعات والأخبار المزيفة.

ومع تنامي سهولة التعديل في الصورة الرقمية على مواقع التواصل الاجتماعي، بما يجعلها أكثر إقناعًا ويسهل عملية التلاعب بها، اعتمد .(Kasra, Mona2018)، على أسلوب مجموعات النقاش المركزة وتشير النتائج لضعف أداء الجمهور في الكشف عن حدوث تلاعب في الصورة والتحقق من صحتها، كما أظهرت أن التعليقات المصاحبة للصور تؤدي دورًا رئيسًا في تقييم المصداقية والكشف عن التزوير.

في حين راجعت (Tandoc Jr,2018) 34 دراسة أجريت عن الأخبار المزيفة ونشرت بين عامي 2003 و2017، عبر أسلوب تحليل المستوى الثاني لفهم كيفية تحديد الأخبار الزائفة، وقد توصلت النتائج إلى أن أبرز الطرق التي يتم بها ترويج الأخبار الزائفة هي السخرية، والتلفيق، والتلاعب بالصور.

وتناولت دراسة (Guo, Lei, and Chris Vargo2018)، مدى تأثير الأخبار والمعلومات المضللة على الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة الأمريكية لعام 2016، من خلال

تحليل محتوى المقالات الإخبارية؛ جنبًا إلى جنب مع التحليل الكيفي لعناوين الأخبار والمقالات الشهيرة، وأظهرت النتائج أن المواقع التي نشرت معلومات مضللة كانت تربطها علاقة وثيقة مع وسائل الإعلام التي تتحرى الدقة في نشر الوقائع في تغطيتها لأخبار المرشح ترامب، وهو ما لم يحدث مع المرشحة هيلاري كلينتون.

وعالجت دراسة (Brewer, Paul &els2018) تأثير السخرية السياسية وفحص آثار التغطية الإخبارية حول الهجاء السياسي للجمهور، من خلال بيانات تجريبية بالتطبيق على أحد البرامج الساخرة، حيث ساعد التعرض لتغطية قضية الإنفاق على الحملات بواسطة الأحزاب السياسية على نشر الشائعات المختلفة التي أثرت على الرأي العام، وإثارة الشكوك لدى الناخبين.

ونبهت دراسة (Jang & Kim 2018) للمخاوف بشأن التأثير المدرك للأخبار المزيفة عبر الإنترنت خلال دراسة ميدانية، على عينة بلغت 1299 مبحوثًا، وأظهرت النتائج أن المحتوى غير المرغوب "السلبي" والكفاءة والفاعلية السياسية من أكثر العوامل التي تنبئ الأفراد بإدراك تأثير الشخص الثالث، ومن المرجح أن يدعم هؤلاء الأفراد نهج التربية الإعلامية بوسائل الإعلام، ولكنهم أقل احتمالاً لإخضاعهم للرقابة والتقييد؛ مما يساعد على تداول وانتشار الأخبار الزائفة.

وحللت دراسة (Brummette,John, et al. 2018) الخطاب السياسي حول الأخبار المزيفة بشبكات التواصل الاجتماعي، باستخدام تحليل المحتوى والتحليل العنقودي، بالتركيز على المناقشات السياسية حول الأخبار المزيفة، ووجدت الدراسة أن مصطلح الأخبار الزائفة يستخدم من قِبل الأحزاب السياسية لتهميش دور المعارضة، وإدانة المعلومات الحقيقية التي ربما تعبر عن أوضاع حقيقية تنشرها.

وفي دراسة تجريبية قام بها (Pennycook& others2018) على (949) مبحوثًا، تم إخضاعهم لمجموعة من الأخبار المزيفة والحقيقية في الأشهر التي سبقت الانتخابات الرئاسية الأمريكية 2016، على ثلاث مراحل، أظهرت النتائج أن الأخبار المزيفة التي سبق تحذير المبحوثين منها هي الأكثر تكرارًا، كما كانت منصات التواصل الاجتماعي هي الأكثر مساعدة على تبني القصص الإخبارية الكاذبة بشكل صارخ.

قام كل من (Lian, Jian,&Jieun, Shin2016) بتحليل مضامين التغريدات السياسية المنشورة ب Twitter فترة الانتخابات الرئاسية الأمريكية خلال 2012، وخلصت الدراسة إلى أن التغريدات جاء الأكثر منها نشر الشائعات والمعلومات الخاطئة؛ نتيجة لما يتيحه ذلك الموقع من وسائل للمناقشات الفورية واسعة النطاق، فالعديد من المعلومات

التي يتم تداولها تفتقد لتصحيح المعلومات الخاطئة التي تحتاج لفحص الحقائق بها والتحقق منها، في حين أن الموقع لديه القدرة على تحدي تدفق المعلومات الخاطئة.

وفي **الصين** قام كل من (Li Hui &Xia ,i 2019) بتقديم نموذج ديناميكي لنشر الشائعات في الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت، مع وضع آلية هرمية تستند إلى نظرية مركزية الدرجة، كما قاما بتحليل عوامل التأثير وقواعد الانتشار الخاصة بانتشار الشائعات في الشبكة الاجتماعية (OSN) لتصنيف مستخدمي الإنترنت تقريبًا وفقًا لقدرة نشر المستخدم، كما أن تطبيق مثل هذا النموذج ربما يحد من انتشار الشائعات ويقلل من حجمها خلال فترات الذروة.

في حين قام (Dang, Anh et els 2016) بإجراء بحث عن ذات الشبكة للإجابة عن تساؤل من ينشر الشائعات وكيف تمت دراستها على نطاق واسع، وقد ذكر الباحثون أن الشائعات تنتشر عادة من قبل عدد قليل من المستخدمين المؤثرين، ويمكن لهؤلاء المستخدمين نشر الشائعات بشكل أسرع بكثير والتسبب في أضرار كبيرة للأهداف الفردية.

وعن تأثير التغطية الإعلامية والاستراتيجيات المستخدمة خلال أوقات الطوارئ على انتشار الشائعات أوضح (Huo, Liang'an & Cheng, Yingying 2018)، أنه يمكن للشائعات خلال فترات الطوارئ والأزمات أن تنتشر من خلال نموذج ديناميكي يسمى SIR، حيث تم توظيف ذلك النموذج وتطويره، بما يتوافق مع مصادر إطلاق الشائعة، وذلك انطلاقًا من الدور الدعائي الذي تقوم به وسائل الإعلام.

وفي **بريطانيا** حاول (Li, Boying 2019) التعرف على العوامل التي تؤثر على انتشار رسائل الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، خاصة التي تهدد أمن الأفراد، وحمايتهم من الهجمات الفيروسية، وذلك ليتمكن الممارسون من مراقبة الشائعات والتحكم فيها بكفاءة وفعالية، وذلك بالاعتماد على نظرية الشائعات في سياق وسائل التواصل الاجتماعي، ونظريات التطابق ونظريات الإقناع.

وفي **كوريا الجنوبية** أجرى (Bae,Soo Young 2017) دراسة حول فحص ديناميات وسائل التواصل الاجتماعي وقدرتها على نشر الشائعات السياسية، وقد استهدفت الفئات العمرية من 20: 59 سنة، وقد بلغت العينة (205) أشخاص، والتي تم سحبها بالطريقة الحصصية، وباستخدام الأسلوب المقارن وفرت الدراسة فهمًا أكثر دقة للظروف التي تساعد على انتشار وتصديق الشائعات السياسية التي يتم ترويجها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وفي روسيا أوضحت (Zheltukhina, Marina Ret al2016) أن سبب زيادة الإقبال على المواقع والمنتديات الصحفية والإعلامية، خاصة عند إجراء حملة الرئيس التنفيذي الوطني أو انتخابات الوزراء، أو الكوارث المختلفة، أو الأنشطة الإرهابية، أو الانقلابات العسكرية، أو تخفيض قيمة العملة، أو الاضطرابات، أو الإضراب الجماهيري، أو الأحداث الأخرى التي تؤثر على الكثير من الناس عادة ما يكون نتيجة الاطلاع على شائعة أو بغرض التأكد من صحتها، خاصة وأن وسائل الإعلام تعتمد في تحقيق وظيفة نشر الشائعات على أسلوب الإثارة الزائفة والكذب بدلًا من عرض الحقائق والحجج الموضوعية.

وفي **ماليزيا** أظهرت نتائج الدراسة التي قام بها (Kopp, Carlo & Kevin B. Korb 2018) اعتمادًا على نموذج SIR الخاص بنشر الشائعات فإن هناك تغيرًا في توازن الأنظمة الاجتماعية التي تتعرض للهجمات من الشائعات لصالح الاستراتيجيات الاستغلالية على حساب الاستراتيجيات التعاونية، حيث اعتمد الباحثان على المنهج التجريبي لملاحظة السلوكيات والعوامل التي يمكن لمروجي الشائعات استغلالها خلال فترات الفساد والتخريب.

وفي **سنغافورة** اعتمدت دراسة (Tandoc Jr, Edson C., et al 2017) على عينة بلغت 2501 من المبحوثين؛ لاستكشاف كيفية التحقق من الأخبار على وسائل الإعلام الاجتماعي، وتوصلت إلى أن الأفراد يعتمدون في حكمهم الخاص مصداقية المصدر وإرساله، وعندما لا يقدم ذلك إجابة محددة بشكل واضح، فإنهم يتحولون إلى موارد خارجية للتحقق من صدق الأخبار، مع وجود علاقة قوية بين انتشار تلك الأخبار وحجم الجمهور ومستوى التفاعل، كما أظهرت أيضًا وجود علاقة وثيقة بين زيارة المواقع الإخبارية المزيفة عن طريق الانتقال من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي السعودية خلصت دراسة (التوم، محمد بن عائض 2019) التي قامت بتحليل (62) تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" إلى أنه من أهم الأغراض التي يتم ترويج الشائعة وقت الأزمات هو تأجيج المجتمع ضد الدولة، وذلك باستخدام عدد من الأساليب المختلفة التي كان من أبرزها الاستفزاز والتخويف والسخرية.

وفي عمان أكد (رواس- الحايس 2016) من خلال دراسة استطلاعية عن أنماط وعوامل انتشار الشائعات، أن الكوراث والأزمات التي تحدث في المجتمعات سواء كانت سياسية، أو اجتماعية، أو بيئية طبيعية هي أحد أهم عوامل انتشار الشائعات، كما تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في الانتشار السريع لها.

وفي مصر جاءت نتائج الدراسة التي قام بها (حربي، نصر رمضان 2019)، **لتؤكد** على أن مواقع التواصل الاجتماعي هي أهم وسائل نشر الشائعات التي ارتكزت عليها المخططات الاستراتيجية الإرهابية؛ لنشر العنف والفوضى والأعمال الإجرامية خلال فترات التوتر السياسي، وأكد (الجمل، مصطفى محمد 2019)، على تنوع أشكال الشائعات التي يتم ترويجها عبر تلك المواقع والتي تستخدم في صناعة الأزمات داخل الدول.

وعن غياب الشفافية وتأخر صدور المعلومات الصحيحة وعدم مصداقية بعض الأخبار والتي تُعد أحد أسباب انتشار الشائعات، فقد جاءت دراسة (عيد، منى 2019)، التي أجريت **في مصر**؛ لتشير إلى أن الأخبار الزائفة أكثر إثارة من الأخبار الصحيحة، كما أنها أكثر انتشارًا ، ويؤثر انتشار الأخبار الزائفة حول المؤسسات الأمنية على ثقة الجمهور نحوها وتكوين اتجاه سلبي، بينما أوضحت (عبدالخالق، يسرا حسني 2017) أن غياب المعلومات الواضحة والدقيقة يمثل أحد أهم عوامل نمو وانتشار الشائعات، كما أشارت النتائج إلى ارتفاع وعي المجتمع بإدراكهم لخطورة الشائعات على الأمن القومي، وهو ما أكدته دراسة (قناوي، فوزية حسين، 2016)، أن الشائعات تروج فيما فيه غموض أو ما لا تتوافر فيه معلومات رسمية.

الاتجاه البحثي للإشكالية الثانية: الشائعات وتهديد الأمن الفكري:

واجه المجتمع خلال العقود الثلاثة الأخيرة أزمة ذات طابع مركب كونها أزمة فكر وواقع معًا، شملت المستويات الثقافية والاجتماعية والسياسية، ومثَّل الفكر أهمية خاصة ضمن هذا الطابع لدوره المحوري فيها سواء على صعيد خلق الأزمة، أو صياغة سبيل للخروج منها.

ويمثل الأمن الفكري في الوقت الراهن عملية محورية يجب غرسها في نفوس الشباب، لما له من أهمية التصدي لكافة المؤثرات والانحرافات الفكرية، كما أنه يحافظ على مكونات المجتمع الثقافية، ويحقق له المنظومة الفكرية المعتدلة، والقدرة على التفكير الإيجابي السليم.

وتواجه المجتمعات العديد من التحديات تأتي في مقدمتها الأمن الفكري خاصة بعد التطور الهائل لوسائل التكنولوجيا الحديثة والتي تزيد من الانفتاح، وما تبثه من أفكار مضللة تشكك الأفراد في الكثير من معتقداتهم وثوابتهم، وكذلك بث الشائعات والأخبار المضللة؛ للتأثير على الرأي العام خاصة في الأزمات.

في **الولايات المتحدة الأمريكية** نجد (Shearer & Mitchell 2021) قاما بإجراء دراسة مقارنة من خلال مركز "pew" للتعرف على مدى اعتماد البالغين من الجمهور الأميركي على الأخبار المنشورة عبر منصات التواصل الاجتماعي خلال عام 2020 ومقارنتها مع نتائج عامي 2018، 2019، وقد توصلت النتائج إلى أن 59٪ من أفراد العينة كانوا قد أعربوا عن استيائهم من المعلومات التي وصفوها بالكاذبة أو المضللة، التي يتم ترويجها عبر المنصات الاجتماعية؛ مما جعلهم يعبرون عن شكهم في مصداقيتها بعبارة "إننا نعيش في حالة ارتباك وتوتر دائم نتيجة تلك الأخبار الكاذبة والشائعات التي يتم ترويجها"، وهذا ما جعلهم يشكون في كافة المعلومات والبيانات إلى حد أن وصل الأمر إلى الشك في جلسات الاستماع الخاصة بالكونجرس الأمريكي؛ وهذا ما جعل الباحثون يحثون الجهات المختصة بضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة ضد المروجين للمعلومات الخاطئة حفاظًا على استقرار البلاد وأمنها.

في حين اختبر (Kim, Ji W., 2019) قوة الحجة وخبرة المصدر، وذلك عندما حاول قياس تأثير الشائعات المضادة التي يتم إطلاقها ردًا على الشائعات الرئيسة خلال فترات الأزمات، والتي تسعى لتهديد الأمن الفكري والقومي ببث القلق في نفوس أفراد المجتمع، ولم يقتصر الأمر على ذلك فقط، بل سعت إلى محاولة تغيير في المعتقدات الراسخة لديهم.

وسعت دراسة (Pesonen ,Tomi 2018) إلى معرفة تأثيرات الأخبار الزائفة على ثقة المستهلك في التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والعلامة التجارية التي تقوم بالتسويق على وسائل الإعلام الاجتماعية، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الكمي من خلال 100 استمارة استبانة لجمع البيانات، وقد توصلت النتائج إلى ارتفاع معدل انعدام ثقة المستهلك في المجال الاجتماعي والمنصات الإعلامية والكيانات الأخرى عبر الإنترنت، كذلك فإن مثل هذا النوع من التضليل عبر الأخبار الزائفة يؤثر على الأمن الفكري للأفراد.

بينما ركز (Andrewm ,T. Perrott 2017) على ضرورة الحصول على مزيد من الفهم "للاستراتيجيات الاتصالية" التي تستخدمها جماعة "داعش" التي تقوم بها عبر مجلة "دابق الإلكترونية" والتي تستخدمها في تجنيد الأتباع، حيث كشف التحليل استخدام مقالات "دابق" للدين لتبرير جميع الأعمال التي يقوم بها تنظيم "داعش"، من خلال تضمين مقتطفات من القرآن في جميع المقالات المنشورة بهدف شرح وتبرير المواقف التي اتخذتها داعش، أو الدفاع عن قيم معينة يرى التنظيم أن الحفاظ عليها من الحفاظ على

الشريعة، كما أظهرت النتائج اهتمام "دابق" بكسب قلوب وعقول جمهور المتلقين، والترويج ل"داعش" على أنها الجماعة الوحيدة القادرة على تطبيق الشريعة التي قصدها الله، رغم اتباعهم الغش والتضليل في طريقة عرضها للمحتوى، وهو ما أكد عليه H. Langemeijer (2016) عند تحليله لذات المجلة بشكل متعمق، حيث قام بتحليل (14) عددًا من المجلة، وتوصل إلى أن داعش تقدم رسائل خطابية بغرض حشد المقاتلين الأجانب عن طريق بناء هوية مميزة وتحفيزية.

ورصدت دراسة موسعة أجرتها **المفوضية الأوروبية** (European Commission2018)، شملت أكثر من 26500 شخص بدول الاتحاد الأوروبي، أن ثمة وعي أوروبي واسع بمدى ما تعنيه الأخبار المزيفة عبر الإنترنت، حيث رأى 85٪ من العينة أن الأخبار المزيفة تمثل مشكلة في بلادهم، وأوضحت أنهم يعتبرون الأخبار الزائفة عقبة في طريق الديمقراطية.

وفي **هولندا** أجرى (Thijssen, Y. Breaking 2017) دراسة تجريبية عن تأثير الأخبار المزيفة على المواقف السياسية باستخدام حالة الانتخابات العامة الهولندية 2017، حيث طبقت الدراسة على مرحلتين باستخدام نفس التصميم، مع تغيير موضوع الأخبار الزائفة والتدرج في مستويات مصداقيتها، وأشارت نتائج كلتا الدراستين إلى أن المواقف السياسية للمبحوثين تتأثر بشكل كبير بالأخبار الزائفة اعتمادًا على مستوى إدراكها، كما توصلت الدراسة إلى أن الأخبار المزيفة تشكل تهديدًا محتملًا للديمقراطية، وتؤثر على المواقف السياسية للأفراد.

وفي بنجلاديش أشار (M. Al amgir, KBD,2019) إلى أن الشائعات تدمر ثقة الشخص بنفسه وتؤثر على تقديره لذاته، كما يمكن أن تؤدي أيضًا إلى الاكتئاب والأفكار الانتحارية، واضطرابات الأكل والقلق ومجموعة من المشكلات الأخرى، حيث جاء ذلك بعد تحليل مجموعة من الشائعات المنتشرة خلال فترة إجراء الدراسة، والتي كان منها (مقتل طالب خلال احتجاجات حركة الإصلاح كاتا" والذي كان له بالغ الأثر في كثير من الاضطرابات داخل الدولة.

وذكر (Rochlin, Nick2017) في كولومبيا أن الأخبار المضللة أصبحت تمثل هجومًا على الأمن الفكري للأفرد بالتعدي على معتقداته الموجودة مسبقًا.

وفي مصر أكد (عبدالخالق، إبراهيم 2020) في دراسته الأطر الخبرية للشائعات بالمواقع الإلكترونية وتأثيرها على الأمن القومي المصري، اعتمادًا على الأسلوب المقارن بين ثلاث مواقع إلكترونية (الأهرام– الوفد– المصري اليوم)، وتحليل 192 عددًا لكل جريدة، أن

الأطر الاقتصادية هي الأبرز استخدامًا في الشائعات، كذلك فإن الشائعات قد ساعدت على تفشي الفتنة وانتشار الفوضى، فضلًا عن بث ثقافة التخوين والاتهامات المتبادلة بين الشعب، ولعل خطورتها أنها تؤسس لحالة عدم الاستقرار في الوقت الذي تحتاج فيه مصر لتكثيف الجهود والتكامل من أجل الخروج من الأزمة الطاحنة، كما هدفت الشائعات التي عرضتها المواقع الإلكترونية للصحف محل الدراسة إلى تدني معنويات المواطنين، وبناء حواجز نفسية تحجب انتشار الحقيقة، فيحدث نوع من البلبلة في التعرف على الحقائق وربما يصعب تصديقها.

في حين قدم (الشربيني، سامي محمد2020) دراسة للتعرف على العلاقة بين الشائعات الإلكترونية واستقرار الأمن الفكري للشباب، حيث تم تطبيقها على عينة قوامها (342) شخصًا باستخدام منهج المسح الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى أن الشباب عينة الدراسة يُعاني من ضعف دافع الانتماء للوطن، وضعف دافع المشاركة المجتمعية، وكذلك تدني مستوى الاعتدال والوسطية نتيجة لتأثرهم بالشائعات الإلكترونية، وهو ما توصل إليه كلا من (Gad, Y & Ibrahim. 2019) في دراستهما التي طبقت (مقياس الأمن الفكري) على طلاب كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم؛ لتحديد العلاقة بين استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، وتأثير المعلومات والأخبار المنشورة خلالها على الأمن الفكري لهم، حيث بلغت العينة (145) طالبًا من المستوى الرابع، باستخدام المسح الاجتماعي، وقد ذكروا أن المعلومات المغلوطة والكاذبة والمضللة التي يتم نشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي كان لها كبير الأثر في نشر أفكار التطرف والإرهاب بين الشباب، وأكدت دراسة (**فيصل عليوي** 2019) على أن مخاطر الشائعات تتسبب في إشاعة الرعب، وزعزعة الأمن النفسي، وقتل الروح المعنوية، وزيادة العنف.

في حين أفصحت نتائج الدراسة التي قامت بها (حجازي، رشا 2018)، على عينة متاحة من الشباب بلغت (400) مفردة اعتمادًا على منهج المسح، عن تلك الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية نتيجة اعتماد المبحوثين على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للشائعات، بينما أشارت نتائج دراسة (حامد، دعاء 2016) إلى دور الشائعات في القيام بأعمال العنف، والاتجاهات السلبية تجاه الدولة والمجتمع.

وفي **السعودية** أشار(القحطاني، سعيد 2019) إلى أثر الشائعات والبيانات الكاذبة عبر وسائل الإعلام الجديد على طلاب المرحلة الثانوية، كما أوضحت عينة من معلمي المدارس الثانوية العامة بمدينة الرياض، وكذلك دور تلك الوسائل في التوعية بمخاطر التطرف الفكري، وركز (نجمي **&** عثمان2019) على الأخطار الفكرية السياسية التي

تواجه الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي، باستخدام مقياس "الكشف عن الأخطار الفكرية السياسية" الذي طبق على عينة عشوائية من شباب جامعة تبوك بلغت (1674) مبحوثًا، حيث توصلا إلى أن أغلب العينة لم تستطع تحديد الأخطار التي يتعرضون لها عبر الشائعات والمعلومات المضللة التي تنشر على مواقع التواصل الاجتماعي.

بينما أوضحت (دعاك، انتصار موسى 2018) أن هناك تأثيرًا واضحًا للشائعات على الرأي العام، وفقًا لإجابات المبحوثين من العينة التي كان قوامها (400) مبحوث من سكان مدينة جازن، في حين جاء نشر الشائعات والأفكار الخاطئة التي تضر بالمجتمع من أبرز الآثار الاجتماعية والنفسية الناتجة عن استخدام الشبكات الاجتماعية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأميرة نورة (الهزاني، نورة 2018)، وهو ما أكدت عليه (الخليوي، رعد 2017) من وجود علاقة بين الشائعة في وسائل التواصل الاجتماعي وكل من أبعاد الأمن الفكري (المواطنة، الديني، الفكري، الأمني، التراثي، الأخلاقي، الإعلامي)، وهو ما أوضحه شباب جامعة القصيم؛ حيث أعربوا عن كون الشائعات التي تبث عبر الشبكات الاجتماعية هي إحدى الأسباب الرئيسة لحالات الانقسام الفكري بينهم (Sam& Ibrahim2017) .

بينما أشار (غازي، عمر 2016) إلى قيام بعد الشركات المتنافسة بنشر شائعات مجهولة المصدر بهدف الإضرار بالآخر، أو قيام بعض الأشخاص بنشر معلومات أو وثائق بهدف الانتقام الشخصي من أفراد أو شركات ومؤسسات سبق لهم العمل فيها، وهو ما يظهر مدى خطورة الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، خاصة فيما يتعلق بالأمن الفكري.

في **السودان** أشار (الشمري، إسماعيل مزهر 2017)، إلى أنَّ هدف الشائعة دائمًا هو عقل الإنسان وقلبه ونفسه، وليس جسده، أي أنها تتجه إلى المعنويات، فنجدها تثير روح الانقسام في صفوف المجتمع وتحطم روحه المعنوية، كما أن خطرها على المجتمع؛ يكون أكثر خطورة عندما يتناول هذا المجتمع بالأقاويل والإشاعات؛ ما يمس عقيدته وقيمه ومثله وأسسه وبنيانه، كما أن هدف الشائعة الأول هو خلق الفتن والبغضاء التي تؤدي للتفرقة، وتقويض الأمن وتهديد المجتمع، كما أوضحت أن الشائعة تستخدم في المجال الاستراتيجي ضمن مفهوم عام يكون بمثابة الدليل لاستخدامها، وتستخدم في المجال التكتيكي كما تقتضي ظروف الوضع الراهن ومعطيات الوقائع في زمان ومكان محددين، لتصيب وتبلغ الأهداف المرسومة لها بدقة فلا تخطئها.

وفي الجزائر ناقش (قيراط، محمد 2017) أخطار الشائعات على الأمن المجتمعي، ومحاولة تجنب تداعياتها المجتمعية، وفي نفس العام قدم (الحمادي، خالد 2017) دراسته التي هدفت للحد من الخطر المتزايد الناجم عن سوء الاستخدام لمنصات التواصل الاجتماعي؛ التي أتاحت نشر الأفكار المضللة والأخبار الكاذبة والبيانات المغلوطة؛ بهدف التأثير على الأفراد لدفعهم للقيام بأفعال تهدف إلى الإخلال بالأمن والاستقرار من خلال إضعاف ولائهم وانتمائهم لأوطانهم، أو الحث على الانضمام لجماعات مناهضة للسلام والأمن، ويتفق ذلك مع الدراسة التي طبقت في **الإمارات** والتي نشرتها المجلة العسكرية الاستراتيجية (2017) إلى التعرف على الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتأثيراتها المختلفة على المجتمع، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام أداة تحليل المضمون، حيث توصلت إلى أن الشائعات تمثل إحدى أدوات الحرب الحديثة في المجتمع من خلال إثارة الفتن والخصومات، والصراعات السياسية، كما أكدت النتائج على قدرة الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي على تهديد الأمن القومي للدول والشركات الكبري.

الاتجاه البحثي للإشكالية الثالثة: تأثير الشائعات خلال الأزمات:

على الرغم من العوائد الإيجابية المتعددة لانتشار مواقع التواصل الاجتماعي، إلا أنها أسهمت في انتشار أنماط المعلومات الزائفة لتضليل الجمهور، حيث يتعمد ناشطو القرصنة الإلكترونية والمسئولون الحكوميون ووكالات الأنباء والمواقع الإخبارية، نشر معلومات مضللة من أجل التأثير في الشأن العام وتشكيل إدراك الجمهور للأزمات والتحولات الإعلامية (سلمان، نور 2017).

ولم يعد يمر يوم دون أن ينكشف زيف خبر، أو صورة، أو تسجيل، أو فيديو سبق تداوله، على نطاق واسع بين مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي على أساس أنه صحيح، فقد أدى اقتحام تكنولوجيا الإعلام والاتصالات الحديثة لحياتنا اليومية إلى تداول الأخبار والمعلومات بكم هائل، وبسرعة فائقة؛ لتصبح الأخبار الزائفة، أو الكاذبة، أو المفبركة، واحدة من أخطر الظواهر التي تهدد الحياة الخاصة للأفراد، وكذا أمن واستقرار المجتمعات".

وفي **الولايات المتحدة الأمريكية** سعت دراسة (Guess& other,2018) إلى فحص ما يسمى بالاخبار الزائفة والتي تُعد شكلًا جديدًا من التضليل السياسي، حيث احتلت مكانة بارزة في حسابات الانتخابات الرئاسية الأمريكية 2016، وتوصلت أهم نتائج الدراسة إلى أن أغلبية الأفراد الذين يتأثرون بتلك الأخبار الزائفة عن العملية الانتخابية

هم من تجاوزت أعمارهم 60 عامًا من أنصار ترامب، كما أثبتت تأثر نتائج الانتخابات بهذه الأخبار الزائفة.

بينما هدفت دراسة (Shananhan,Kelley &els 2016) إلى تحليل الشائعات على موقع تويتر للتعرف على محتوى الشائعة وحجمها، ومستوى التعرض لها بالتطبيق على الشائعات التي ظهرت في حادثة حجز الرهائن في سيدني باستراليا؛ للتعرف على الآثار المترتبة على انتشارها، وتحليل استخدام المؤسسات الرسمية لمواقع التواصل الاجتماعي في إدارة الأزمة، وقد توصلت النتائج إلى أن التغريدات التي تحتوي على معلومات عن الشائعة هي الأكثر تدارگا على نطاق واسع بين المستخدمين على التويتر من التغريدات التي تحمل آراء ووجهات نظر، كما أكدت وجود علاقة ارتباطية بين تداول الشائعات وحجمها، فكلما زاد تداول الشائعة بين المستخدمين زاد حجم الشائعة، وكلما قل تداولها قل حجم الشائعة حتى تتلاشي.

وقد اتفقت معها نتائج دراسة (M. Jonesa2017)، التي اتبعت نهجًا مختلفًا في تحليل تأثير الشائعات (ليصبح مزدوجًا) في التعرف على الآثار الناتجة عن الشائعات، التي تدفقت نتيجة إطلاق نار في الحرم الجامعي بالولايات المتحدة الأمريكية، وأجرى الباحثون الدراسة على شقين، فكانت الدراسة الأولى على تأثير الشائعات على عينة من طلاب الجامعات الأمريكية بلغت (3890) طالبًا، وذلك بعد مرور أسبوعين من حادث إطلاق النار، وذلك تزامنًا مع تحليل عدد(7824) تغريدة تخص (2515) مستخدمًا على حساب جامعة تكستس عبر موقع التواصل الاجتماعي تويتر، حيث أكدت تلك النتائج على تفاقم الأزمة يكون ناتجًا عن نقص المعلومات المقدمة من الجهات الرسمية المختصة، وكذلك تداول القنوات غير الرسمية لمعلومات مضللة ومتضاربة.

وفي دراسة عن تأثير حادث فوكوشيما النووي على الإيمان بالشائعات في **اليابان** قام بها (seoyng&sunhee2017)، توصلا إلى عدد من النتائج بعد تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال المسح الاجتماعي الذي طُبق على عينة من أفراد المجتمع قوامها (١٥٧٢)، كان منها أن مصداقية المصدر في عوامل الاتصال تقلل من الإيمان بالشائعات، في حين أن فائدة المعلومات وقدرة المتلقي تزيد منها، كذلك فإن كل المتغيرات النفسية لها تأثير كبير على الإيمان بالشائعات، وذلك أن الفوائد المتصورة والثقة والمعرفة تعمل على الحد من الإيمان بالشائعات، فضلًا عن المخاطر المتصورة والوصمة العارمة.

الشائعات تقلل من ثقة المواطنين في الحكومة ودعم النظام، هذا ما أكده (Huang,Haifeng2017) في دراسته التي أُجريت في **الصين**، وعلاوة على ذلك فإن

الأفراد من مختلف الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية هم أيضًا عرضة للشائعات الرديئة الوضوح، فالدعامة عمومًا تقلل من إيمان الناس بالمحتوى المحدد للشائعات، ولكنها في كثير من الأحيان لا تستعيد الثقة السياسية ما لم تقدم الحكومة أدلة قوية وصريحة.

وفي **العراق** أشارت (سلام، خلود 2020) في نتائجها إليزيادة مستوى مشاركة الأفراد (خاصة من النشطاء) على شبكات التواصل الاجتماعي استنادًا إلى قناعتهم بأهمية الإعلام الإلكتروني عامة والمنصات الإعلامية الإلكترونية، خاصة وقدرته على التأثير في الرأي العام وتغيير مفاهيم الجمهور؛ وبالتالي مواجهة الخطاب المتطرف والأفكار الهدَّامة الناتجة عن نشر الأخبار المزيفة، حيث يتم توظيف الصورة من قبل بعض المحرضين عبر تلك الوسائل لصناعة خطاب الكراهية.

وفي **السودان** هدفت دراسة (كرم الله، محمد فرح 2020) إلى الوقوف على مدى التزام الناشرين السودانيين على مواقع التواصل الاجتماعي بأخلاقيات النشر فيما يتعلق بقضايا الشرف والاعتبار خلال أوقات الأزمات، وقد اتخذت الفترة من ديسمبر2018 م بدايات الثورة على نظام عمر البشير، إلى أغسطس من العام 2019 م إطارًا زمنيًّا، حيث شهدت تلك الفترة أزمات سياسية واقتصادية وأمنية ممتدة كادت تعصف باستقرار البلاد، ورافق ذلك محاولات استقطاب سياسي غير مسبوقة، وأوضح الباحث أن جزءًا كبيرًا من حالة عدم الاستقرار هذه نتجت عن تجاوز البعض من الناشرين على مواقع التواصل الاجتماعي؛ بالخوض بالنشر في الموضوعات التي يمكن أن تشكل انتهاكًا لأخلاقيات النشر فيما يخص قضايا الشرف والاعتبار، سواء كان ذلك بصدق أو بعدم صدق، فإن مجرد تداول تلك الأخبار خلال الأزمة ما كان منه إلا البلبلة، بينما هدف (عيسى، طلعت عبدالحميد2020)، إلى معرفة رأي خبراء شبكات التواصل الاجتماعي **بفلسطين** في الأخلاقيات والضوابط الواجب توافرها في النشر عبر شبكات التواصل الاجتماعي بفلسطين خلال الأزمات، من خلال المقابلات المتعمقة توصل الباحث إلى أهمية وضع ضوابط للنشر عبر شبكات التواصل الاجتماعي، حيث تكمن أهمية ذلك في قدرتها على الحد من تفاقم الأزمة وتقليل الضغط السلبي على صناع القرار في فلسطين والتأثير على قراراتهم وقت الأزمات، كما أنها ستسهم في الحد من الشائعات التي تنشط خلال الأزمات، وهذا ينعكس بشكل إيجابي على إدارة التصعيدات والأزمات، كما أنها تقي الكثير من الإعلاميين من الوقوع ضحايا الأخبار الموجهة التي تبثها جهات معادية أو أجندات خارجية، كما أوضح الخبراء عينة الدراسة أن من بين المشاكل أيضًا خلق حالة

من التخبط والذعر نتيجة النقل من المصادر الإسرائيلية ؛مما يساعد في ترويج رواية الاحتلال، ومساعدته في الوصول لمعلومات أمنية، بالإضافة إلى انتشار الشائعات والأخبار الكاذبة، وضعف مستوى المحتوى الفلسطيني، وعدم وجود رؤية واضحة لدى النشطاء الإعلاميين، تضارب المعلومات، وضعف ثقة الجمهور بالمعلومات المنشورة، مما يسبب عزوفهم عن المتابعة، وحدوث بلبلة وإخلال بحالة الأمن قد تهدد السِّلم المجتمعي أو الأمن الداخلي للمجتمع.

بينما أظهرت نتائج دراسة (وافي، أمين 2016) التي طُبقت في فلسطين، على عينة من شباب الجامعات قوامها (464) مبحوثًا، حول اتجاهاتهم نحو الشائعات أثناء العدوان الصهيوني على قطاع غزة عام2014، والتي استخدم فيها المنهج المسحي، أن الشائعات تكثر إبان الأزمات والمشاكل والحروب، كما تنتشر في فترات التحولات الاجتماعية.

وفي **مصر**، أكدت عينة من النخبة المصرية أن سلبيات الشبكات الاجتماعية متمثلة في الفيس بوك جاءت في كونه لا يقدم تغطية شاملة للأزمات الأمنية من كافة جوانبها، كما أنه يخلط بين الأخبار والتحليلات الإخبارية المطروحة، كما أكدت على كونها منبر لبث الشائعات، والتشهير والسب والقذف (داغر، مجدي 2018)، ووجه (عاطف، حاتم 2017) تساؤل إلى عينة من النخبة المجتمعية **المصرية** قوامها (20) فردًا، في دراسة له باستخدام المنهجين المسحي والكيفي، وبالملاحظة العملية المباشرة وإجراء المقابلات وتطبيق استقصاء إلكتروني، توصل إلى عدد من النتائج، كان منها: أن العلاقة بين الأزمة والشائعة تبادلية، فأحيانًا تخلق الشائعات أزمة، وفي كثير من الأحيان يرافق الأزمة مجموعة من الشائعات التي تنتج عن نقص المعلومات، كما أكدت النتائج على أنه للأزمات دور رئيس في انتشار الشائعات خاصة في المجتمع المصري.

في حين سعى (شتلة، ممدوح 2017)، إلى التعرف على الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في إحداث العنف والصراع السياسي من الشباب الجامعي، وقد استعان الباحث بمنهج المسح الإعلامي بالعينة، واعتمد على عينة قوامها 400 مفردة من الشباب الجامعي، وتوصلت الدراسة إلى أن: أغلبية أفراد العينة يرون أن الشائعات التي تنتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي تسهم بشكل كبير في إحداث الصراع السياسي والعنف؛ هادفة من ذلك إلى إثارة البلبلة والفوضى في المجتمع، كما أكد أفراد الدراسة أن أهم أوقات بروز الشائعات في المجتمع يكون أثناء وجود عملية إرهابية والحروب والثورات، أي أوقات الأزمات.

حاول (داغر، مجدي2017) في دراسته التعرف على طبيعة تأثيرات الإعلام الجديد وتطبيقاته المختلفة على الجمهور المصري نحو الوعي بخطورة الشائعات وانعكاساتها على الأزمات الاقتصادية في مصر أثناء ثورة يناير وما بعدها، والدور المستقبلي لتطبيقات الإعلام الجديد في التصدي لهذه الظاهرة، استنادًا إلى جانب نظري متمثل في نظريتي فجوة المعرفة والمجال العام، وبالتطبيق على (400 فرد) من المجتمع المصري، أثبتت النتائج تدهور الوضع الاقتصادي للبلاد نتيجة انتشار الشائعات المتعلقة بالاقتصاد خلال هذه الفترة.

وعلى صعيد الأزمات الصحية: فإن أزمة فيروس كورونا تُعد من أخطر الأزمات الصحية التي واجهت العالم في العقود الماضية؛ إلا أن طريقة تناول الإعلام لها في بعض الدول لم تكن على مستوي الأزمة، بل إنها أسهمت في انتشار الشائعات المثارة حولها، ويرجع هذا في جانب منه إلى نقص المعلومات والبيانات التي توفرها الجهات الرسمية حول فيروس كورونا؛ الأمر الذي جعل العديد من وسائل الإعلام في بعض الدول تقع في فخ الإثارة والتهويل، وتعيد نشر المعلومات المتاحة عبر وسائل التواصل الاجتماعي دون التأكد من مصداقيتها، أو معرفة مصدرها، وقد تناولتها الأدبيات البحثية كالتالي:

في **المغرب** اتفق كلٌ من (قطبي، رضوان 2020)، (الحسيسن، أنس 2020) في دراستين مختلفتين عن شبكات التواصل الاجتماعي بالمغرب والأخبار الزائفة في زمن الوباء (كوفيد19) إلى أن تناسل المعلومات والأخبار الكاذبة ذات الصلة بوباء كورونا يمكن أن يسهم في تدمير جزء كبير من المجهودات والتدابير المتخذة، وأوضح (أمدي، عمر2020) أن التغطية الإعلامية لكوفيد19، في الصحافة الرقمية المغربية قد اعتمدت أحيانًا على أسلوبي التخويف والترهيب في تناولها للأخبار المتعلقة بالجائحة، وهو ما أسهم في نشر الذعر بين المواطنين حسب تقييم أفراد العينة.

وفي **الجزائر** أكدت (فلوس، مسعودة– تومي، الخنساء 2020)، أن الشائعات والتهويلات الناتجة عن الإعلام الجديد فيما يخص فيروس كورونا المستجد قد تسببت في حالة فزع إعلامي كبير يهدد الصحة النفسية للجماهير، وذلك بالإضافة لوجود طبيعة قلقة ومتوترة لدى بعض الأفراد، وهذا ما يضاعف قلقهم في زمن الكورونا، ويزيد من حدة تخوفهم وتوترهم.

وفي **السعودية** سعى (الشرمان، عديل2020) إلى التعرف على دور الإعلام في مواجهة الأوبئة والأمراض المعدية، باستخدام المنهج الاستطلاعي، وقد توصل إلى كون وسائل الإعلام التقليدية تتمع بثقة كبيرة لدى الجمهور من وسائل التواصل الاجتماعي

المستحدثة خلال الأزمات، وهذا ما بينته الدراسة في أزمة وباء كورونا، كما أوضحت أن بعض الحكومات العالمية والعربية منها لا تتعامل بشفافية ووضوح مع وسائل الإعلام أوقات الأزمات، بل واتخذت من وباء كورونا ذريعة لتشديد رقابتها على وسائل الإعلام، وعن تأثير نشر الشائعات والأخبار الكاذبة على الصحة النفسية للأفراد أكد (الأسمري، سالم 2020) على أن انتشار وباء كورونا متزامنًا مع تعرض الأفراد لمواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام بشكل كبير، والمبالغة في متابعة الأخبار (بما فيها من شائعات وأخبار كاذبة ومغلوطة) قد عمل على بث الخوف في نفوس الناس، وهو ما يؤثر على الصحة النفسية بشكل كبير، من خلال زيادة القلق والخوف والشعور بعدم الأمان، والعدوانية في التعامل مع الآخرين، بل وصل الأمر إلى حد زيادة الوزن والسمنة.

بينما كشفت دراسة استقصائية أجراها (مركز دراسات اللاجئين والنازحين والهجرة القسرية 2020) في جامعة اليرموك **بالأردن** عن أثر الشائعات على المجتمع الأردني في ظل أزمة كورونا؛ أن 33.9٪ من الأفراد يعتمدون على المعلومات المرتبطة بهذا الوباء من خلال الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، في حين أن 72.1٪ أخذوها على محمل الجد حين صدورها أو إقرارها من السلطات المعنية، فيما يرى أن 40٪ من العينة أن الشائعات توجه سلوكهم ونمطهم التسويقي، كما أشارت النتائج إلى أن أفراد العينة يرون أن الشائعات تقلل من ثقتهم بالمعلومات الصادرة عن الجهات الرسمية.

أما في **الولايات المتحدة الأمريكية** تذكر (Bouygues, 2020) أن ما يقرب من ثلث الجمهور يؤمن بأساطير "كوفيد 19" وفقًا لمسح عينة من الأشخاص في أعمار مختلفة بلغت " 1000 فرد"، حيث تبين أن ما يقرب من ثلث المشاركين مضللون بشأن جانب واحد على الأقل من الفيروس، وقد وجد باحثو "ريبوت" أنه كلما زاد الوقت الذي يقضيه الناس على وسائل التواصل الاجتماعي كلما زادت نسبة تصديقهم للأساطير التي تقدم عن "كوفيد 19"، بينما أشارت دراسة (Tasnim, Samia2020)، التي تناولت تأثير تلك الشائعات عن كوفيد19 على الصحة النفسية للأفراد، إلى أن وصل الحد إلى أن أحد المرضى قد قام بالانتحار نتيجة تلقيه بعض المعلومات الصحية الخاطئة عن الإصابة بكوفيد 19، فقد أثبتت النتائج أن الصحة النفسية للأفراد تتأثر بالشائعات المتعلقة ب COVID-19والتي منها أنه وصمة عار، كما أن المعلومات الخاطئة والشائعات المتعلقة بالمرض تعيق ممارسة السلوكيات الصحية (مثل غسل اليدين والتباعد الاجتماعي)، وتعزز الممارسات الخاطئة التي تزيد من انتشار الفيروس، وتؤدي في النهاية إلى نتائج صحية جسدية وعقلية سيئة، وفي محاولة للحد من انتشار المعلومات المزيفة أو الخاطئة

في المجال الصحي اعتمد (M. Pulido ,Cristina, 2020) على استراتيجية تحليل البيانات، والتي تهدف إلى الكشف عن طبيعة التفاعلات التي تركز على المعلومات الخاطئة، أو معلومات صحية مزيفة، وطبيعة التفاعلات بناءً على أدلة صحية محتملة أو حقيقية، ويعتمد على نوع المعلومات التي يتم مشاركتها أو التعليق عليها من قبل جهات فاعلة متنوعة، ويكشف تحليل Twitter و Facebook و Reddit عن الأنواع المختلفة من التفاعلات المتعلقة بالأخبار المزيفة، لكن لديهم جميعًا نمطًا شائعًا لإظهار المزيد من رسائل الأحداث أو المعلومات المتعلقة بالحقائق حول التغذية واللقاحات. علاوة على ذلك، في معظم الحالات، وجود التفاعلات المتعلقة بالأدلة أعلى من التفاعلات المتعلقة بالمعلومات الخاطئة عن معلومات مزيفة، على الرغم من أن النسبة أعلى بكثير للمعلومات الخاطئة عن المعلومات المزيفة.

تتسبب الشائعات التي تغرق الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي خلال الأوبئة الكبيرة في إحداث حالة من القلق والهلع العام، كما تتسبب في إحداث سلسلة من المشاكل الاجتماعي، وتتدخل في منع الأوبئة والسيطرة عليها، وتلحق الضرر بمصداقية الحكومة، ومن المهم أن تظهر الدول القدرة على الحكمة في التعامل مع شائعات الشبكة في ظل أزمات كبرى، بدءًا من الوضع الحالي لشائعات الإنترنت المتعلقة ب COVID-١٩"، هذا ما أكده (2020) Luw&Kong &Guo في دراستهم التي أجريت في **الصين**، وهدفت الدراسة التي طبقها

(Song ,Xiaokang & Zhu, Qinghua(2019)، على عينة من المشاركين قوامها (218) مبحوثًا، إلى استكشاف تأثير منبهات المعلومات الثلاثة (إشارات الجودة، جاذبية الإشارات، والقطبية العاطفية) على مصداقية صحة الشائعات تحت مستويات مختلفة من الثقافة الصحية، وقد توصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة أكثر تصديقًا للمعلومات المقدمة في الشائعات الصحية عن تصديقهم للشائعات الأمنية، كما أوضحت النتائج مدى تدني مستوى الثقافة الصحية للأفراد مع اختلاف أعمارهم والنوع ومستوى التعليم؛ وهو ما أدى إلى تصديقهم للشائعات الصحية دون تفكير، مما كان له الأثر السلبي عليهم.

وفي **الهند** حاول (Rajput,Nikhil, Grover, &others2020) تقديم تحليل للكلمات والمشاعر الواردة عبر رسائل التغريدات على موقع التواصل الاجتماعي تويتر، باستخدم التحليل الخوارزمي لاشتقاق التوصيف الإحصائي لها أثناء تفشي فيروس كورونا، فقد تم تحليل البيانات المتعلقة بالتغريدات التي تم إجراؤها في الفترة من (يناير: مارس) 2020

من منظورين رئيسين: أحدهما فهم نمط تردد الكلمات، والثاني تحليل المشاعر، وأسفرت الدراسة عن الملاحظات التالية:

ازداد عدد التغريدات المتعلقة بفيروس كورونا سواء بأخبار صادقة أو زائفة خلال شهري فبراير ومارس، ولوحظ ذلك مع ارتفاع قمم التغريد خلالهما مع تفاقم أزمة الجائحة، كما تم إجراء تحليل تجريبي للكلمات في الرسائل من خلال تحديد تكرار حدوثها، وكانت الكلمات الأكثر شيوعًا هي Coronavirus وCovid19 وWuhan، وعندما تم تصميم ترددات Unigram وbigram وtrigram (أعلى 1000). وقد لوحظ أن جميعهم اتبعوا توزيع قانون السلطة المنحرف بشكل صحيح، وعندما تم إجراء التحليل العاطفي على رسائل التغريدات من قبل الجمهور العام ومنظمة الصحة العالمية، تم تحديد أقطاب الرسائل الفردية وعمل رسم بياني لها، ولوحظ أن معظم الرسائل تنتمي إلى فئات محايدة وإيجابية، مع رسائل منظمة الصحة العالمية، وُجد أن 60٪ من الرسائل كانت إيجابية ومع الرسائل العامة، و29٪ كانت إيجابية و54٪ محايدة. في كلتا الحالتين، كان حوالي 15٪ فقط من الرسائل ذات آراء سلبية. والنتائج التي تم الحصول عليها هي انعكاس كبير للمشاعر التي تم التعبير عنها في جميع أنحاء العالم خلال هذا الوباء.

وفي ألمانيا قام فريق بحثي بتحليل محتوى مواقع وسائل الإعلام الإخبارية الألمانية البديلة عن فيسبوك خلال فترة كورونا، من بدايتها حتى مرحلة انتشار الوباء، وقد بلغ عدد هذه المواقع (32) موقعًا نشطًا، خلال فترة التحليل، تكونت العينة المتعلقة بكورونا من 2446وسيلة إعلام إخبارية بديلة، 18051 منشورًا رئيسًا، و282 منشورًا للتدقيق في الحقائق، باستخدام خوارزمية الموضوعات استقرائيًا، استنادًا إلى أنماط المصطلحات التي تحدث معًا، يمكن للخوارزمية اكتشاف مدى كل كلمة، تظهر النتائج أن وسائل الإعلام الإخبارية البديلة تظل ملتزمة بمبادئها لأنماط الرسائل والأسس الأيديولوجية المحددة، في حين أنهم لا ينشرون الأكاذيب الواضحة إلا أنهم في الغالب يقومون بمشاركة الانتقادات المفرطة للمؤسسات، حتى الرسائل المناهضة للنظام، ووسائل الإعلام الإخبارية الرئيسة والمؤسسات السياسية، ومع انتشار الوباء فإن هذه الأخبار تسهم في تهديد الأفراد، وانعدام ثقتهم في الرؤية العالمية (Boberg ,Svenja, Quandt, Thorsten &others,2020).

وعلى صعيد انتشار الشائعات **خلال الكوارث**، نجد أن (Liu, Tiezhong &els2020) قد أجروا دراسة **في الصين** للتعرف على مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي والمعلومات

التي تنقل خلالها في فترات الكوارث، خاصة الكوارث من صنع الإنسان، وقد جاءت الدراسة مقارنة بين مدونتي Weibo و Wechat وذلك للتعرف على تأثيرهما بعد وقوع انفجاري " Tianjin و Typhoon Pigeon"، وذلك باستخدام منهج تحليل الشبكات الاجتماعي، باعتبارها دراسة مقارنة، حيث أوضحت النتائج أن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي خلال الكوارث التي من صنع الإنسان يكون عنقوديًا، كما يظهر الدور الهام لقادة الرأي خلال هذه الفترة والتي تنتشر بها الشائعات المختلفة التي تحدث نوعًا من الخوف والقلق لدى أفراد المجتمع.

أشارت دراسة (K. Hazel Kwon,2016) التي هدفت إلى معرفة تأثير الشائعات على الرأي العام خلال أزمة التهديد بحرب نووية **في كوريا** عام 2013 أو ما أطلق عليه "قعقعة السيوف الكورية"، وذلك بعد تحليل 2352" تغريدة عبر موقع التواصل الاجتماعي تويتر، باستخدام تحليل محتوى الشبكة الدلالي، اعتمادًا على نظرية دراسة الشائعات المبكرة"، حيث قام الباحثون بترميز التغريدات- بعد وضع شروط محددة للتأكد من كونها شائعة- وتصنيفها إلى شائعات صادرة عن جهات مسئولة للرد، أو ما يطلق عليها الشائعات المضادة، وشائعات ضارة تسبب بلبلة في الرأي العام، حيث نقلت تلك الشائعات صورة سلبية عن اليمين السياسي في كوريا، والذي انسحب من جلسات التفاوض نتيجة لتشدد اليسار السياسي، وما وضع اليمين في بؤرة الشك من أنه هو السبب وراء تلك الأزمة التي وقعت بها البلاد الآن، وهو ما يهدد السِّلم والأمن المجتمعي.

الاتجاه البحثي للإشكالية الرابعة: مواجهة الشائعات وآليات التصدي لها خلال الأزمات:

مع انتشار المعلومات الخاطئة على منصات التواصل الاجتماعي أوصت إدارة الفيس بوك واليوتيوب والانستجرام، باتخاذ إجراءات أكثر وضوحًا وحزمًا لمكافحة المعلومات الخاطئة، وفي منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط أعلنت إدارة الفيس بوك شراكتها مع منصة "فتبينوا" لتدقيق المحتوى في 19 دولة عربية للتدقيق في صحة الأخبار.

وعن أساليب وطرق التصدي للشائعات في **الصين** قدَّم (Jinling & Shaw 2020) دراسة أوضحا فيها أهمية الدور الذي قامت به الصحف الصينية ووسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية الأخرى في التصدي للشائعات المتعلقة بفيروس كورونا وانتشاره، حيث أظهر هذا التصدي مزيجًا قويًا بين الحوكمة القوية والتنظيم الصارم، وقد تناولت النتائج أن هذه الطريقة الصارمة في إحكام السيطرة على وسائل الإعلام التقليدية والجديدة، وكذلك يقظة المجتمع ومشاركة المواطنين هي أفضل السبل للتصدي للشائعات والحد من تأثيرها.

بينما فحص(Wang,Chengli& Huang, Haifeng 2020) إنكار الحكومة للشائعات غير المؤكدة في البداية، ثم في وقت لاحق تبين أن هذا صحيح، وذلك من خلال دراسة اعتمدت على استراتيجيات المطابقة والحساسية، فقد تبين أن إنكار جزء من الأخبار الحقيقية سيؤدي مستقبلًا إلى تقليل ثقة المواطن في الأخبار، وعلى المدى الطويل سوف تقلل من مستوى الثقة السياسية والرضا بين المواطنين والحكومة، وعليه فإن هذه الدراسة لا تحبذ استخدام استراتيجية (الإنكار) كرد فعل للتصدي للشائعات التي ربما يثبت صحتها فيما بعد.

وأشارت نتائج دراسة (Jing Zeng, Chung-hong Chan , and King-wa Fu2017) والتي قامت بتحليل منصة"Weibo" باستخدام التحليل العنقودي وتحليل التتابع الزمني، إلا أن المنصة قد طبقت بعض الممارسات لدحض الشائعات التي انتشرت حول موضوع انفجاري Tianjin" و Typhoon Pigeon" عام 2015، فاستخدمت الحسابات الرسمية لنشر المعلومات المتعلقة بالانفجارين لتمييز أنها معلومات صحيحة وليست شائعات كاذبة، حيث تعتبر هذه الطريقة إحدى الطرق المستخدمة في الرد على الشائعات.

وفي **الولايات المتحدة الأمريكية** (Shahsavari ,Shadi, Holur ,Pavan &others, 2020) مع انتشار فيروس كورونا انتشرت الشائعات والأخبار المضللة المرتبطة بهذا المرض، التي اعتمدت بشكل كبير على نظرية المؤامرة التي ربما يكون أطلقتها الصين أو بيل جيتس؛ لتوفير غطاء عالمي من خلال التطيعم هم المستفيدون منه، وعليه فقد سعت هذه الدراسة لتحليل القصص السردية المتعلقة بهذا الموضوع عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وأثبتت النتائج أنه من أمثل الطرق للتصدي لتلك الشائعات هو ضبط الرسائل الإعلامية الموجهة من قبل المسئولين والمتعلقة بالفيروس؛ لتحديد المناطق في الأخبار والتي تكون عرضة بشكل خاص لإعادة التفسير من قبل منظري المؤامرة، وفهم ديناميات رواية القصص على وسائل التواصل والأطر السردية التي توفر المولدات، وقد اعتمد الباحثون في ذلك على تطبيق الخوارزميات في الشبكات الاجتماعية اعتمادًا على نظرية السرد السليم.

وفي دراسة أخرى، تم فحص التقارير باللغة الإنجليزية للمنافذ المدعومة من الدولة من الصين وإيران وروسيا وتركيا خلال جائحة فيروس كورونا بشكل منهجي، باستخدام منهجية كمية ونوعية مختلطة، حيث تم قياس شبكات التوزيع الاجتماعي المستخدمة على Twitter و Facebook، ومستويات التفاعل مع المحتوى المتعلق بوباء فيروس كورونا على مدى أسبوعين، وقد وجد أن المنافذ الإخبارية باللغة الإنجليزية المدعومة من الدولة

في الصين وإيران وروسيا وتركيا لديها جمهور عالمي كبير، حيث تتم مشاركة المحتوى عبر الشبكات التي تضم عشرات الملايين من الأعضاء الذين التعامل مع المحتوى ملايين المرات، وتنتج هذه المنافذ الإعلامية المدعومة من الدولة محتوى أقل من بعض مصادر الأخبار العالمية الأخرى مثل بي بي سي، ولكن يمكنها تحقيق ما يصل إلى عشرة أضعاف المشاركة الفعالة على المحتوى الذي تنتجه، كما تقوم الوكالات الإعلامية لهذه الحكومات أيضًا بتسييس الأخبار والمعلومات الصحية من خلال انتقاد الديمقراطيات باعتبارها فاسدة وغير كفؤة، والإشادة بقيادتها العالمية في البحوث الطبية وتوزيع المساعدات، وتعزيز نظريات المؤامرة حول أصول فيروس كورونا والخيارات السياسية للصحة العامة من خلال الوكالات الدولية (Jonathan, 2020 ,Bright)، بينما سعت دراسة (Hameleers and van 2020) لإبراز دور الصحفيين في تحجيم تأثير المعلومات المغلوطة خصوصًا في حال توافقها مع اتجاهات الجمهور.

وفي دراسة (Allcott,Hunt and Gentzkow ,Matthew 2017) أوضح أنه عقب انتهاء الانتخابات الرئاسية الأمريكية زعم أن الأخبار الزائفة قد قامت بدور لصالح نجاح الرئيس ترامب، حيث تم توضيح مستوى التعرض الشامل للأخبار الزائفة وقدرتها على الإقناع، وأوضحت النتائج أن التلاعب في القصص الإخبارية والأطر المنظمة لها هو أحد الأساليب المتبعة في الخداع، ومن الضروري التصدي لهذا النوع بعرض الحقيقة كاملة، وتفنيد هذه الأطر، في حين هدفت دراسة (Kai shuy &Amy Slivaz 2017)، إلى استكشاف الأخبار المزيفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وقد ركزت نتائج الدراسة على طرق اكتشاف تلك النوعية من الخبار من خلال بناء نموذج كشفي، ومقياس تقييم للأخبار يعتمد على اللوغاريتمات والبرمجة الحاسوبية.

وفي **سنغافورة** سعى (GOH, Dion Hoe-Lian &others(2017 إلى فحص أنواع الشائعات والرسائل المضادة للشائعات التي تم إنشاؤها في تويتر ردًا على مقتل السياسي "لي كوان يو"، حيث تم تحليل محتوى (4321) تغريدة عبر موقع التواصل الاجتماعي تويتر، وكشفت تغريدات تويتر عن وفاة "لي" عن ست فئات من رسائل الشائعات، أربع فئات من رسائل مكافحة الشائعات، وفئتين من الرسائل التي لا تحمل أي شئ، كانت الرسائل المضادة للشائعات في المقام الأول واقعية بطبيعتها، على عكس رسائل الشائعات التي كانت مدفوعة بآراء شخصية، أو التي تحمل العواطف.

وفي **نيوزيلاندا**: أكدت نتائج دراسة (c. barton,2019) على ضرورة تثقيف مستخدمي الشبكات الاجتماعية بمبادئ التربية الرقمية؛ لتمكنهم من مواجهة الشائعات، والاستخدام الجيد والمتنوع للأدوات.

وفي **مصر** أوضحت دراسة (محمد، عبد الرؤوف 2020) أن أهم الأساليب التي تسعى إلى التصدي للشائعات عبر وسائل الإعلام هي التكرار، العقيدة والدين، العاطفة والاستعطاف، الشعارات، الاختبار، الاختلاق، الاستنكار، التربية، الفن.

سعت (الزيان، شيماء محمد 2019)، لمعرفة استراتيجيات مواجهة الشائعات حول أزمة كورونا وانعكاساتها على المواقع الإلكترونية الرسمية، وذلك بالتطبيق على موقعي وزارة الصحة والسكان المصرية، وموقع وزارة الصحة العالمية، وقد أوضحت أن أبرز هذه الاستراتيجيات قد تمثل في: التركيز، الاستراتيجية الديناميكية النفسية، والاستراتيجية الثقافية الاجتماعية.

بينما أجريت دراسة مستقبلية قامت بها (حجازي، هدى 2019) في **مصر**، لتوضيح المسؤولية المهنية للمنظم الاجتماعي في تنمية الوعي المجتمعي بالتصدي للشائعات، باستخدام المنهج الاستقرائي، أثبتت أن أبرز تلك الأدوار تمثل في: تثقيف المجتمع، وبث الوعي الاجتماعي، كذلك توعية الأسرة بأهمية التربية الدينية للأبناء وغرس الوازع الديني والأخلاقي فيهم، كذلك أوضحت أن هناك دورًا يقع على المدارس والمؤسسات الأهلية والتطوعية، والمساجد والأندية الشبابية، والجمعيات التعاونية، والمؤسسات الأكاديمية للإسهام في محاربة الشائعات التي يتم تداولها عبر وسائل الإعلام، والتصدي لها وفضح الشائعات التي يتم تداولها على شبكة الإنترنت وتطبيقاتها، مع ضرورة توعية الشباب بالتحلي بالتفكير النقدي.

في **العراق** قدم (مولود، علي 2020)، دراسة تحليلية لموقع التواصل الاجتماعي تويتر، باستخدام منهج المسح، وبالملاحظة توصل إلى أنه تتعدد وسائل التصدي للشائعات في تطبيق تويتر وتتنوع إجراءات الوقاية وفقًا لسياسة الدولة، ووعي المجتمع، وهو ما يعني مبدأ الاعتماد على المسئولية الشخصية للأفراد في المجتمع.

وجاء بحث (العنزي، نهلة 2018)، لدراسة كيفية توظيف مواقع التواصل الاجتماعي للتصدي للشائعات، وذلك بعد ملاحظة وتحليل (236) شائعة، قامت صفحة (التقنية من أجل السلام) بالرد عليها، وتوصلت النتائج إلى أنه يجب القيام بحملات إعلامية عبر وسائل الاتصال المختلفة لتحصين الجمهور وتوعيتهم بمخاطرها، كذلك ينبغي أن تقوم هيئة الإعلام والاتصالات بإغلاق المواقع الإعلامية والصفحات التي تبث الشائعات.

في **السعودية** أشار (إسماعيل، محمد،2017)، إلى ضرورة التصدي للشائعات خاصة الأمنية، وذلك من خلال الدور الذي يقوم به الإعلام الأمني، حيث طبقت الدراسة على عينة من جمهور شبكات التواصل الاجتماعي قوامها (400) فرد، وهي دراسة مسحية وصفية، ركز فيها الباحث على أهمية تضافر جهود جميع المؤسسات الموجودة في المجتمع للتصدي للشائعات.

حاول (السبيعي، عبد الله 2016)، إلقاء الضوء على جهود المؤسسات الدعوية في تبصير الدعاة بوسائل وقف الشائعات، وبيان زيفها، ودفع أباطيلها، فكان هذا البحث الذي يجلي هذا الجانب من الناحيتين النظرية والتطبيقية، باستقراء آراء بعض الدعاة والمسئولين في دور المؤسسات الدعوية بمدينة الرياض، في إعداد الدعاة للتصدي للشائعات، أوضحت الدراسة أن أبرز الأدوار التي تقع على عاتق مؤسسات الدعوة ودعاتها للتصدي للشائعات هي الدور الوقائي، الدور العلاجي.

وسعى (العزيزي، وديع 2016) إلى معرفة واقع الشائعات على شبكات التواصل الاجتماعي ومخاطرها وسبل علاجها، من خلال الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي؛ للتوصل إلى فهم أدق للظاهرة محل الدراسة، وقد توصلت النتائج إلى أن ظاهرة انتشار الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي تحتاج من الأجهزة الأمنية ومؤسسات صنع القرار أن تتخذ ما يلزم نحو وضع استراتيجية أمنية شاملة، وبمنهج متكامل تتضمن وضع خطة ومنهج لتتبع الشائعة على وسائل التواصل الاجتماعي، ونشر الحقائق، كما يجب على الحكومة ووسائل الإعلام الالتزام بالوضوح والشفافية فيما تنشره من معلومات.

وفي **الجزائر** قامت دراسة (بوخاري، مليكة 2019)، بتحليل كيفي لبعض الأخبار والفيديوهات الخاصة بتغطية احتجاجات السترات الصفراء التي شهدتها فرنسا في خريف 2018، والتي نشرتها مواقع التواصل الاجتماعي، وتوصلت إلى أن الأخبار الكاذبة عبر مواقع التواصل تشكل أداة للتضليل الإعلامي، وأنه من الصعب اللحاق بكل مضمون يتم تداوله على تلك المواقع والتحقق منه؛ بسبب التسارع المكاني والزماني الذي يميز عمل تلك المواقع، لذا فإن التصدي لتلك الشائعات والأخبار المضللة لا يتم إلا بتطبيق قوانين صارمة وحازمة، وهو ما أكدت عليه نتائج دراسة (بودهان، يامين 2019)، التي سعت إلى تحليل توجهات المراسلين المحليين بولاية سطيف بالجزائر (20 مراسلًا) نحو مسألة الأخبار الكاذبة واستخدمت الدراسة أداة المقابلة، وتوصلت إلى وضع لوائح سلوك على مستوى المؤسسة الإعلامية تتضمن القواعد والأخلاقيات التي يجب أن يلتزم بها الصحفي والمصور أثناء التعامل مع مضامين الإعلام الاجتماعي.

توصلت نتائج (عبد الغني، مي 2019)، إلى أن أسلوب عرض المنشورات في صفحات التحقق من الأخبار الزائفة عينة الدراسة اعتمد على الدمج بين قوالب الصياغة التحريرية، كما أثبتت النتائج تباين آليات التحقق من الأخبار الزائفة وأنواع الروابط المستخدمة مع المنشورات ذات الصلة ما بين الصفحات المختلفة.

وسعى (فهمي، محمد 2019)، لبحث تأثير انتشار الأخبار الاقتصادية الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتعرض الجمهور لها، ومحاولة وضع رؤية للحد من تأثيراتها، ومدى مصداقية أخبار مواقع التواصل لدى الجمهور المستخدم، وأوضحت أنه لابد من تواجد الإعلامي الإلكتروني المدرب للرد على الاستفسارات وتوضيح المعلومات عبر وسائل التواصل، كذلك تفعيل ميثاق الشرف الإعلامي، وسن قانون بإزالة الأخبار الزائفة فور اكتشافها، بعد عمل قسم خاص بالهيئة الوطنية للإعلام لمتابعة أخبار الإعلام البديل والشائعات والأخبار الكاذبة خلاله، وتوضيح الحقائق والرد عليها ومعاقبة الناشر.

المحور الثاني: التحليل النقدي والمقارن لدراسات وبحوث نشر الشائعات خلال الأزمات:

استهدفت الدراسة وفقًا لأسلوب تحليل المستوى الثاني تقديم رؤية نقدية مقارنة للدراسات موضع التحليل تضمنت الإشكاليات البحثية المثارة، والأطر المعرفية، والمداخل النظرية التي تم الاستعانة بها، والمناهج والعينات والأدوات البحثية المستخدمة بناءً على فئات التحليل التالية:

أولًا: القضايا والإشكاليات البحثية. **ثانيًا: الأطر النظرية.**

ثالثًا: التصاميم المنهجية. **رابعًا: الأدوات البحثية.**

خامسًا: مجتمع الدراسة. **سادسًا: النتائج التي تم التوصل إليها.**

أولًا: القضايا والإشكاليات البحثية:

شكل رقم (4)

يوضح البحوث عينة الدراسة وفقًا لمحاور الإشكاليات المدروسة (الأجندة البحثية)

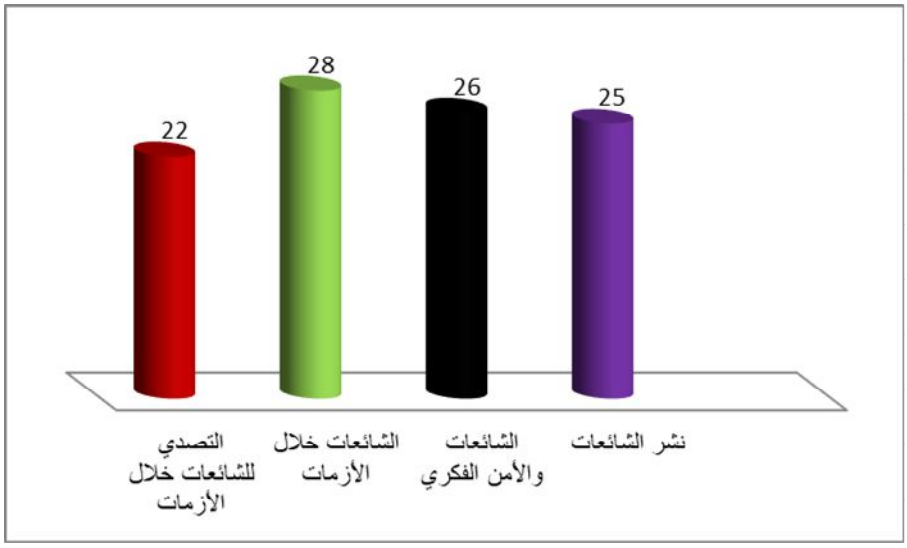

حظيت البحوث المتعلقة بنشر الشائعات باهتمام واضح في التراث العلمي العربي والأجنبي، بل وأضحت إحدى الإشكاليات البحثية الرئيسة التي اهتم بها الباحثون من مختلف الجوانب على مدار الخمس سنوات الماضية.

وأسفرت القراءة النقدية للإنتاج العلمي في موضوع نشر الشائعات وتأثيرها على الأمن الفكري خلال الأزمات عن تصنيف هذه البحوث إلى عدة محاور، كما هو موضح بالشكل السابق، وفقًا للاهتمامات الحالية والإشكاليات البحثية التي اهتمت الدراسات بها، مع الأخذ في الاعتبار نقطتين مهمتين:

الأولى: تداخل بعض إشكاليات وأطروحات هذه المحاور مع بعضها البعض، وكذلك صلاحية بعض البحوث للتناول من خلال أكثر من محور.

الثانية: ارتباط هذه الإشكاليات البحثية والتوجهات الفكرية بالعديد من المداخل والأطر النظرية المختلفة.

ويمكن عرضها على النحو التالي:

الإشكالية الأولى نشر الشائعات:

يمكن تمييز إسهامات هذا المحور في مجموعة من الفئات الرئيسة، وهي: الإسهامات النظرية عن المفهوم والأنماط والخصائص، وأسباب الظهور، ومراحل الانتشار التي

تمثلت في مرحلة الولادة ثم الظهور (الانطلاق)، ثم الموت والاندثار، والعوامل المؤثرة على اتساع المفهوم ليتضمن مجموعات متنوعة من الشائعات، وبلغت البحوث التي تم مراجعتها في هذا المحور خلال فترة التحليل (25) بحثًا (18 أجنبيًا)، و(7 عربية)، شملت هذه كل ماهو متعلق بالشائعات، أو ما يتضمنها من مصطلحات، مثل (الأخبار المضللة– الأخبار الزائفة)، ويوجد اتفاق بين أغلب الباحثين الأجانب والعرب على أن وسائل الإعلام الجديدة متمثلة في مواقع التواصل الاجتماعي هي أكثر الطرق التي أدت إلى انتشار الشائعات خلال فترات الأزمات، مثل: دراسة (Kopp, Carlo & Kevin B. Korb 2018)، (حربي، نصر رمضان 2019)، في حين اعتمدت الدراسات الأجنبية خاصة في الصين على تحليل النموذج الديناميكي لنشر الشائعات في الشبكات الاجتماعي، مثل: (Li Hui &Xia ,i2019)، Huo, Liang'an & Cheng, Yingying 2018)، وهو ما افتقدته الدراسات العربية كاملة من إيجاد نموذج يمكن من خلاله تحليل الشائعات وقت انتشارها.

بينما سعت بعض الدراسات لفحص ديناميات وسائل التواصل الاجتماعي وقدرتها على نشر الشائعات السياسية، مثل: (Soo Young, Bae 2017)، واتفقت كلٌ من البحوث العربية والأجنبية على أن التعرض للشائعات والمعلومات الخاطئة التي يتم نشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي عقب الثورات والأحداث السياسية الهامة، تؤدي إلى بلبلة الاستقرار، مثل: الدارسة التي أجراها مركز "pew " 2019، و (Dang, Anh et els 2016)، (الجمل، مصطفى محمد 2019)، وأشارت دراسة (عبد الرحمن، سناء جلال 2017)، إلى أن التلاعب في الصور الفوتوغرافية والتلاعب في لقطات الفيديو واختلاق معلومات غير صحيحة؛ تمثل أبرز طرق إنتاج الشائعات، وأكدت دراسات (عبدالخالق، يسرا حسني 2017)، و(قناوي، فوزية حسين، 2016) أنه يتم الترويج للشائعات فيما به غموض أو ما لا تتوافر فيه معلومات رسمية.

الإشكالية الثانية الشائعات وتهديد الأمن الفكري:

وجاء تركيز هذا المحور على الأمن الفكري الذي يرتبط بشكل أساسي بالأمن الوطني، ما يحقق استقرار الدولة والمحافظة على وحدتها ومعتقداتها وثقافتها، ويوثق الترابط والتواصل الاجتماعي

بين فئات المجتمع وطوائفه، والذي ينعكس إيجابًا على أمن الأفراد، وتُعد شبكات التواصل الاجتماعي ذات فاعلية مهمة في تحقيق الأمن الفكري لدى أفراد المجتمع وخاصة الشباب، فنجد أن أغلب البحوث قد طبقت على الفئة العمرية من (18 عام فأكثر)، لما

تتمتع به من انتشار واسع إضافة إلى تعدد مصادرها، بحيث تستطيع التغلب على معوقات الأمن الفكري، وتمثلت البحوث التي تم مراجعتها في هذا المحور خلال فترة التحليل (26) بحثًا (9 أجنبية)، (17 عربية)، وهو ما يؤكد اهتمام الدول العربية بالحفاظ على الأمن الفكري الخاص بها، وقد اتفقت جميعها على وجود علاقة بين نشر الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وكل من أبعاد الأمن الفكري (المواطنة، الديني، الفكري، الأمني، التراثي، الأخلاقي، الإعلامي)، وهو ما أكدته دراسة (الخليوي، رعد 2017)، فعلى جانب الأمن السياسي، أوضحت بعض الدراسات كون الشائعات تؤدي إلى حالات شك في كل ما يبث من قبل الدولة؛ مما يؤثر على زعزعة الثقة، مثل دراسة (Shearer & Mitchell 2021) في الولايات المتحدة الأمريكية، ودراسة M. Al amgir, (KBD2019) في بنجلاديش، و(دعاك، انتصار موسى 2018) في السعودية، كما أوضحت (دعاك، انتصار موسى2018) أن هناك تأثيرًا واضحًا للشائعات على الرأي العام، ولم يختلف ذلك كثيرًا عن أوروبا، فقد أوضحت المفوضية الأوروبية European Commission2018) أن هناك وعيًا أوروبيًا واسعًا بمدى ما تعنيه الأخبار المزيفة عبر الإنترنت، حيث رأى 85٪ من العينة أن الأخبار المزيفة تمثل مشكلة في بلادهم، وأوضحت أنهم يعتبرون الأخبار الزائفة عقبة في طريق الديمقراطية، ولم يقتصر الأمر على الأزمات العامة فقط، بل امتدت خطورة الشائعات على الأمن الفكري للشركات والأفراد، أشار (غازي، عمر 2016) إلى قيام بعض الشركات المتنافسة بنشر شائعات مجهولة المصدر بهدف الإضرار بالآخر، أو قيام بعض الأشخاص بنشر معلومات أو وثائق بهدف الانتقام الشخصي من أفراد أو شركات ومؤسسات سبق لهم العمل فيها، بالإضافة إلى محاولة التشكيك في العقائد الدينية ونشر الأفكار المتطرفة، كما فعلت جماعة داعش الإرهابية في استغلالها لمجلة دابق الإلكترونية، والتي ضللت الكثير من الشباب (Andrewm ,T. Perrott 2017).

وأشار (الشمري، اسماعيل مزهر 2017)،إلى أنَّ هدف الشائعة دائمًا هو عقل الإنسان وقلبه ونفسه، وليس جسده، أي أنها تتجه إلى المعنويات، فنجدها تثير روح الانقسام في صفوف المجتمع وتحطم روحه المعنوية، كما أن خطرها على المجتمع يكون أكثر خطورة عندما يتناول هذا المجتمع بالأقاويل والشائعات؛ ما يمس عقيدته وقيمه ومثله وأسسه وبنيانه، ويُعد الهدف الأول للشائعة هو خلق الفتن والبغضاء التي تؤدي للتفرقة، وتقويض الأمن وتهديد المجتمع، كما أوضحت أن الشائعة تستخدم في المجال الاستراتيجي ضمن مفهوم عام يكون بمثابة الدليل لاستخدامها، وتستخدم في المجال التكتيكي كما تقتضي

ظروف الوضع الراهن ومعطيات الوقائع في زمان ومكان محددين، لتصيب وتبلغ الأهداف المرسومة لها بدقة فلا تتخطاها.

الإشكالية الثالثة تأثير الشائعات خلال الأزمات:

لم تتفق الدراسات على أسباب ظهور الشائعات والأخبار الزائفة، حيث أشار بعضها إلى متغير ضغوط المنافسة والممارسة المهنية التي تجعل كثير من المحررين لا يتأكدون من صحة الأخبار قبل نشرها رغبة في السبق الصحفي، وهو ما يجعلهم يلجؤون إلى تقليد بعضهم البعض لسد المساحات الزمنية والورقية، من خلال تكرار نفس المحتوى دون التأكد من صحة الخبر، ومع إجراء بعض التغييرات الطفيفة التي تؤدي فيما بعد مع تكرار التداول إلى تحريفات كبرى، فيما ركز البعض على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي، وأنشطة التزييف الشعبية بالحسابات الوهمية، وركز آخرون على تأثيرات القوى السياسية وأنشطة الدعاية والتلاعب بالرأي العام، وقد جاء عدد البحوث والدراسات التي تم تحليلها في هذا المحور (28) دراسة (13 أجنبية)، و(15 عربية)، وفيه تناولت الباحثة تأثير الشائعات في الأزمات المختلفة، كلٌ على حدة، (الأزمات السياسية/ الأزمات الصحية/ الكوارث الطبيعية وغيرها)، فعلى **صعيد الأزمات السياسية** أكدت الدراسات علي أن الشائعات تقلل من ثقة المواطنين في الحكومة ودعم النظام السياسي، وجاء تأثير الشائعات والأخبار الزائفة في أقصى ظهور له خلال انتخابات الرئاسة الأمريكية 2016، والتي اعتبرت الأخبار الزائفة شكلًا جديدًا من التضليل السياسي، وقدأثبتGuess& other,2018 تأثر نتائج الانتخابات بهذه الأخبار الزائفة، وأوضح (كرم الله ، محمد فرح 2020) أن جزءًا كبيرًا من حالة عدم الاستقرار التي مرت بها السودان خلال أزمتها السياسية، كان لمجرد تداول الأخبار الزائفة، والذي أحدث البلبلة.

اتفقت الدراسات العربية والغربية في كون تأثير الشائعات خلال الأزمات السياسية ليس له إلا هدف واحد وهو تهديد السِّلم المجتمعي أو الأمن الداخلي للمجتمع (عيسي، طلعت عبدالحميد2020)، M. (Jonesa2017)(Shananhan,Kelley&als2016)،(eoyng&sunhee2017)، وأوضح (الشربيني، محمد2020) أن تأثير الشائعات التي يتم تناولها خلال الأزمات على الشباب قد تمثل في ضعف دافع الانتماء للوطن، وضعف دافع المشاركة المجتمعية لديهم، وكذلك تدني مستوى الاعتدال والوسطية.

في حين أوضح (عبد الخالق، إبراهيم 2020) أن الأزمات الاقتصادية هي أكثر أنواع الأزمات كبيئة خصبة لنشر الشائعات تلتها الأزمات السياسية، ثم الاجتماعية.

ومع انتشار الأوبئة وتفشي الأمراض خاصة في زمن جائحة كورونا؛ اتفقت جميع الدراسات عينة التحليل على أن الشائعات والتهويلات الناتجة عن الإعلام الجديد- فيما يخص فيروس كورونا المستجد- قد تسببت في حالة فزع إعلامي كبير يهدد الصحة النفسية للجماهير، وذلك بالإضافة لوجود طبيعة قلقة ومتوترة لدى بعض الأفراد، وهذا ما يضاعف قلقهم، ويزيد من حدة تخوفهم وتوترهم (قطبي، رضوان 2020)، (الحسين، أنس2020)، (فلوس، مسعودة –تومي، الخنساء 2020)، (Bouygues, 2020)، (Tasnim, Samia2020).

الإشكالية الرابعة: مواجهة الشائعات وآليات التصدي لها خلال الأزمات:

حظيت البحوث المتعلقة بالتصدي للشائعات باهتمام الباحثين العرب والأجانب، ولوضع وتحديد سبل هذا التصدي، كان لابد من توضيح أهداف الشائعات، والتي انقسمت إلى: أهداف سياسية، واجتماعية، واقتصادية، معنوية، وعسكرية، كما أبرزت أنواع الشائعات والتي انقسمت إلى معايير مختلفة: (معيار زمني: الاندفاعية- الحابية- الغاطسة)، (معيار المصدر: شخصية- محلية-قومية- دولية)،(معيار الدلالة الوظيفية: عدوانية- محايدة- فكاهة)، وقد بلغ عدد دراسات هذا الاتجاه(22) دراسة (10 دراسات أجنبية)، و(12 دراسة عربية)، وجاءت أهم الأساليب التي تسعى إلى التصدي للشائعات عبر وسائل الإعلام هي التكرار، العقيدة والدين، العاطفة والاستعطاف، الشعارات، الاختبار، الاختلاق، الاستنكار والإنكار(محمد، عبدالرؤوف 2020)، بينما فحص Wang Chengli& Huang, Haifeng 2020,) اتباع أسلوب الإنكار، خاصة إنكار الحكومة للشائعات غير المؤكدة في البداية، ثم في وقت لاحق تبين أنَّ هذا صحيح، وهو ما يؤثر على الثقة بين المواطن والحكومة، ومن أبرز الإستراتيجيات التي تتنهجها المواقع والصفحات الرسمية للتصدي للشائعات (استراتيجية التركيز، الاستراتيجية الديناميكية النفسية، والاستراتيجية الثقافية الاجتماعية (الزيان، شيماء 2019)، Jinling & Shaw 2020)، وأبرزت الدراسات كيفية الإفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي بتصميم مقاييس تعتمد على الخوارزميات؛ للكشف عن الشائعات والأخبار المضللة منذ بدء إطلاقها Kai shuy &Amy Slivaz 2017، Shahsavari ,Shadi, Holur Pavan &others, 2020,)، ويُعتبر استخدام الحسابات الرسمية الخاصة بالمؤسسات أو الوزارات هو أحد طرق التصدي للشائعات والتي يتم الاعتماد عليها بشكل أساسي، وجاء

ذلك بعد تحليل عنقودي زمني لشائعات أطلقت حول حادث وقوع انفجارين في الصين عام 2015 (Jing Zeng, Chung-hong Chan , and King-wa Fu2017)، وأشارت العديد من الدراسات على أهمية الدور الذي تؤديه الأسرة والمدرسة والجامعة والمؤسسات الاجتماعية (النوادي– الجمعيات...) في دحض الشائعات مبكرًا من خلال غرس القيم والمبادئ (السبيعي، عبدالله 2016).

ثانيًا: الأطر النظرية المستخدمة في البحوث عينة الدراسة:

شكل رقم (5)

يوضح الأطر المستخدمة في البحوث عينة الدراسة

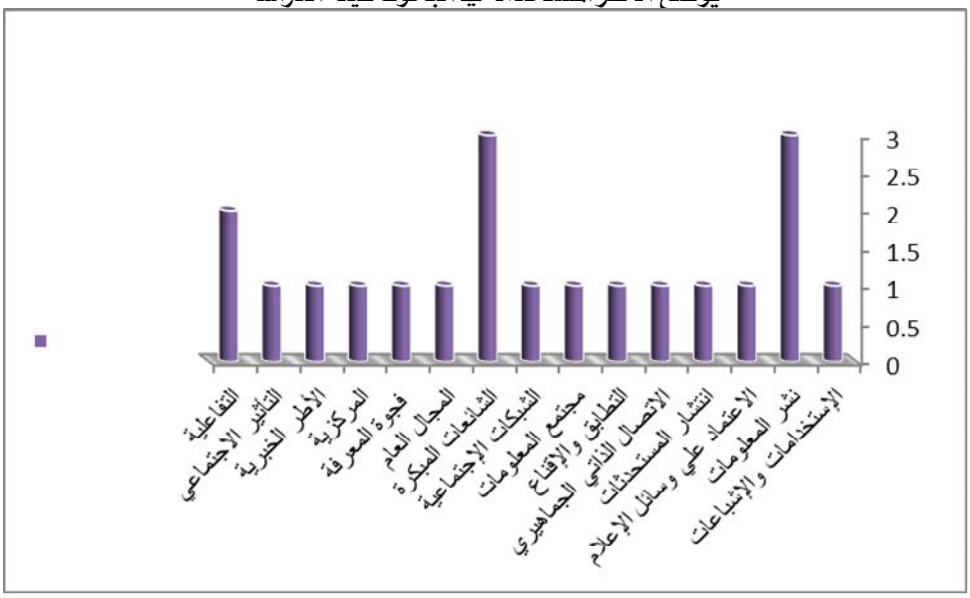

وقد لاحظت الباحثة أنه:

لا تستند كل البحوث عينة الدراسة بالضرورة على إطار نظري محدد؛ حيث جاء عدد تلك البحوث (85) بحثًا.

يمكن للدراسة الواحدة توظيف أكثر من مدخل نظري لخدمة أهدافها البحثية.

تحتاج بحوث نشر الشائعات خلال الأزمات كغيرها من أنواع بحوث الاتصال إلى إطار نظري يحكمها، كما تحتاج إلى توظيف عناصر هذا الإطار لتحليل العلاقة بينهما، حيث اعتمدت بعض أدبيات التراث العلمي العربي والأجنبي (عينة الدراسة) على أطر نظرية محددة، وتوضح نتائج التحليل عددًا من المؤشرات، يمكن إيجازها فيما يلي:

✓ لا تزال الدراسات العربية تدور حول أطر نظرية تقليدية لا يستطيع الباحثون تخطيها أو الخروج عنها، بما يجعلهم مختلفين عن الباحثين في الغرب، وإن كانت

هناك قلة سعت إلى تطوير النظريات الموجودة، ولم تتطرق لطرح واقتراح أطر نظرية جديدة.

- ✓ وجود قصور كبير في المنطقة العربية في مجال دراسات وبحوث استقراء المستقبل، بعكس الدراسات الأجنبية التي تسعى عادة لأن تطور في مختلف التخصصات العلمية، مما أدى إلى وجود فجوة في استخدام الأطر وتوظيف الإمكانات الحديثة لخدمة البحوث.
- ✓ تركزت الأطر المستخدمة في البحوث والأدبيات العربية على مداخل ونماذج محددة تمثلت في (الاستخدامات والإشباعات– نشر المعلومات– الاعتماد على وسائل الإعلام– انتشار المستحدثات– الاتصال الذاتي– التطابق والإقناع– الشبكات الاجتماعية).
- ✓ لم تتقيد البحوث والأدبيات الغربية بأطر نظرية محددة؛ بل اعتمدت على التحليل الكيفي والعميق، مع وضع افتراضات نظرية تتلائم والإشكاليات البحثية.
- ✓ تُعد نظريات نشر الشائعات، والشائعات المبكرة، والتفاعلية الأكثر استخدامًا في البحوث محل الدراسة.
- ✓ من الأطر النظرية التي وظفتها بعض البحوث لخدمة اهدافها كانت نظرية الأطر الخبرية، والتي أبرزت الأطر الاقتصادية كأحد أهم الأطر المستخدمة في الشائعات (عبد الخالق، إبراهيم عبد الخالق 2020)، في حين اعتمدت إحدى الدراسات الغربية على نظرية السرد السليم، حيث سعت هذه الدراسة لتحليل القصص السردية المتعلقة بحقيقة فيروس كوروناعبر مواقع التواصل الاجتماعي هل أطلقته الصين؟ أم أنه غطاء لتوزيع التطعيم الذي أنتجه بيل جيتس ,Shahsavari,Shadi Holur,Pavan &others, 2020، واستندت دراسة 2019 Xia ,i &Li Hui على نظرية المركزية.
- ✓ ومن الدراسات التي اعتمدت على أكثر من إطار نظري، دراسة Li, Boying (2019) التي طبقت نظريتي الشائعات والتطابق والإقناع، ودراسة (رواس- الحايس 2016) التي اعتمدت على نظريتي الاستخدامات والإشباعات، انتشار المستحدثات، الاعتماد، ودراسة (حجازي، رشا 2018) نظريتي الاعتماد وانتقال الشائعات، بينما جاءت دراسة (داغر، مجدي2017) معتمدة على نظريتي المجال العام وفجوة المعرفة، وجاءت نظريتي التماس المعلومات والمسئولية الاجتماعية في دراسة (عبد الغني، مي 2019).

- ✓ استندت دراسة (Gad,& Ibrahim. 2019) على نظرية الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت، في حين اعتمدت دراسة (دعاك، انتصار موسى2018) على نظرية مجتمع المعلومات، واستخدمت دراسة (M.Pulido,Cristina, 2020) نظرية التأثير الاجتماعي، وفي محاولة للحد من انتشار المعلومات المزيفة أو الخاطئة في المجال الصحي، أشارت دراسة (K. Hazel Kwon,2016) إلى استخدام نظرية الشائعات المبكرة.

ثالثًا: المناهج البحثية:

شكل رقم (6)

يوضح المناهج البحثية المستخدمة في البحوث عينة الدراسة

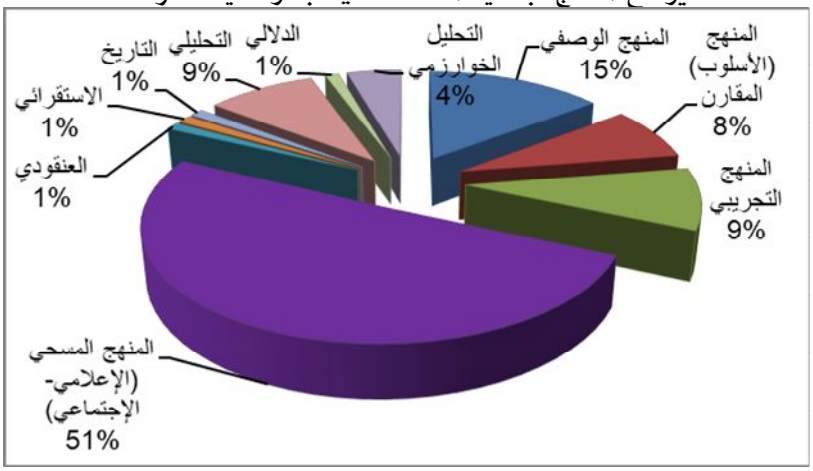

أوضح مسح التراث العلمي الأجنبي والعربي عن مقاربات منهجية يمكن من خلالها التماس الآراء والاتجاهات، بل وربما الأحكام التي تساعد صانعي القرار بإعادة النظر بشكل ومضمون الشائعات التي تؤثر على الأمن الفكري وتهدده خلال الأزمات، حيث يمكن رصدها على النحو التالي:

- انشغال البحوث العربية بقضية الكم عن قضية الكيف، وبطبيعة الأسلوب المنهجي الذي تتبعه، فاعتمدت أغلبها على المنهج المسحي.
- تتنوع المناهج التي استخدمت في الدراسات الأجنبية ما بين المنهج التجريبي مثل (Kopp, Carlo & Kevin B. Korb 2018)، والمنهج المقارن مثل (Smith Aaron, وآخرون 2019).
- وظفت بعض الدراسات عددًا من المناهج في توقيت واحد، مثل (Zheltukhina Marina R وآخرون2016) التي استخدمت المنهج الاستقرائي، والمنهج المقارن، والدلالي، والاستطرادي.

- قلة الدراسات التي اعتمدت على التوظيف المنهجي السليم لدراسة كيفية نشر الشائعات وتهديدها للأمن الفكري خلال الأزمات، حيث تم الالتزام بالإجراءات الشكلية فقط.
- أظهرت نتائج التحليل ندرة ظاهرة في استخدام المنهج التجريبي بنسبة لا تتعدى (7.9٪) من إجمالي عينة الدراسة.
- اعتمدت بعض الدراسات الأجنبية على التحليل الكمي باستخدام الخوارزميات؛ لتحليل تعليقات وتغريدات المستخدمين عبر شبكات التواصل الاجتماعي (Twitter و Facebook وشبكة "OSN" الصينية، ويأتي ذلك في اعتمادهم على الدراسات ذات النطاق الواسع سواء من عدد التغريدات أو التعليقات، أو الفترات الزمنية التي طبقت عليها الدراسة، مثل دراسة: (Shahsavari ,Shadi, Holur ,Pavan &others, 2020) في الولايات المتحدة، Kopp, Carlo & Kevin B. Korb 2018 في ماليزيا بالاعتماد على نموذج SIR، ودراسة Huo, Liang'an & Cheng, Yingying 2018 في الصين.
- انفردت دراسة (عبد الغني، مي 2019)، بمنهج تحليلي مختلف وهو "التحليل النوعي الإنتوغرافي؛ للتمييز بين آليات التحقق من الأخبار الزائفة وأنواع الروابط المستخدمة مع المنشورات ذات الصلة ما بين الصفحات المختلفة.
- وكشف التحليل النقدي للأطر المنهجية المستخدمة عن اعتماد دراسة (Brummette, John, et al. 2018) على منهج التحليل العنقودي أو التتابعي، وهو أحد أنسب المناهج ملائمة لظاهرة الشائعات.
- أظهر التحليل اعتماد بعض الدراسات على المنهج المقارن وجميعها دراسات أجنبية ا(Tandoc Jr,2018،(Guo, Lei, and Chris Vargo2018)، & Shearer Mitchell 2021 ، ما عدا دراسة عربية واحدة (عبالخالق، إبراهيم 2020).

رابعًا: الأدوات البحثية:

شكل رقم (7)

يوضح الأدوات البحثية المستخدمة في البحوث عينة الدراسة

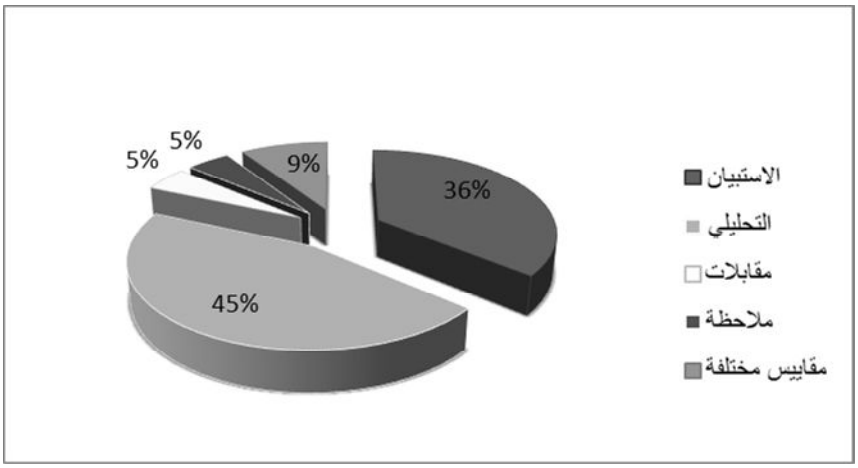

ويلاحظ أنه:

استعانت بعض الدراسات بأكثر من أداة بحثية.

- ✓ استعانت أغلب الدراسات عينة التحليل بأدوات التحليل الخاصة بالمحتوى؛ نظرًا لطبيعة موضوع الدراسة وهو الشائعات وتأثيرها إلا أنها لم تقتصر على الشكل التقليدي للتحليل، فاعتمد بعض الباحثين على استمارات تحليل المضمون مثل دراسةGuess& other,2018، بينما اعتمدت دراسة على تحليل محتوى الشبكة الدلالي(K. Hazel Kwon,2016)، وقامت كلٌ من دراستي ,Boberg,Svenja Quandt, Thorsten &others,2020، (Liu, Tiezhong &els2020) بتحليل مواقع بديلة للفيس بوك في كلٍّ من ألمانيا والصين.
- ✓ جاء استخدام أسلوب الملاحظة كأداة لجمع البيانات بكشل مباشر في دراسات اجنبية عديدة منها (Kopp, Carlo & Kevin B. Korb 2018)، Pennycook& (others2018).

بينما لم تستعن به في الدراسات العربية سوى دراستين هما (قناوي، فوزية حسين، 2016)، (داغر، مجدي2017).

- اعتمدت الدراسات المتعلقة بالتهديدات التي يواجهها الأمن الفكري نتيجة انتشار الشائعات على عدد من المقاييس المختلفة، كان منها: مقياس العلاقة بين الشائعات الإلكترونية والأمن الفكري للشباب (الشربيني، سامي محمد2020)، (Gad, Y &)

Ibrahim. 2019، مقياس للشائعات (الخليوي، رعد2017)، مقياس الكشف عن الأخطار الفكرية (نجمي & عثمان2019)، مقياس تقييم الأخبار، مقياس الكسا(سلام، خلود 2020).

- اهتمت الدراسات والبحوث الأجنبية بالإفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي الحديثة، والتي تمثلت في استخدام نماذج تتبعية للتحليل، مثل نموذج SIR والاعتماد على شبكة الخوارزميات للتحليل كأحد الأدوات البحثية الحديثة، التي تسهل على الباحث فحص وتحليل عينات بحثية أوسع من حيث المجال الزمني، أو الامتداد؛ لضمان الحصول على نتائج قابلة للتعميم بشكل أسهل وأسرع.
- إغفال فاعلية وأهمية بعض الأدوات البحثية الهامة في البحث الإعلامي في الدراسات العربية كالمقابلات المقننة والمتعمقة، وكذلك دراسات الحالة والمجموعات المركزة.

خامسًا: مجتمع الدراسة والعينات:

يوضح العرض النقدي لأدبيات التراث العلمي عدم وجود أي من الدراسات قامت بتطوير منطلقاتها الفكرية والبحثية، إذ ركزت أغلبها على أداوت بحثية تقليدية والعينات بأنواعها، وأهملت مقاييس التذكر والاستدعاء، وأظهرت في مجملها أن صغر حجم العينة أو اتساعها يتوقف على الهدف من الدراسة.

- ✓ اتسمت معظم البحوث العربية محل التحليل بالاعتماد على عينات محدودة الحجم، وعمدية وغير ممثلة، حيث تُعتبر نتائجها بهذا الشكل غير قابلة للتعميم، وهو ما يمكن تفسيره لصعوبة وجود إطار شامل يمكن من خلاله سحب عينة ممثلة، وكذلك محدودية إمكانات الباحثين بحيث يتم العمل بشكل فردي سواء في صورة رسائل جامعية أو بحوث مقدمة في مؤتمرات أو دوريات علمية، حيث لم تتجاوز أكبر عينة في البحوث الفردية عن (500) شخص.
- ✓ اتسع نطاق العينات في الدراسات الأجنبية، حيث بلغ في إحداها (28122) شخصًا، موزعة على (11) دولة في مناطق مختلفة لدراسة تأثير الشائعات والمعلومات الخاطئة على اقتصاد الدول التي مرت بأزمات وتوترات سياسية، مثل (تونس وفينزويلا والفلبين والمكسيك وجنوب أفريقيا) (Smith,Aaron وآخرون 2019).
- ✓ تنوعت أنواع العينات التي استخدمتها البحوث والدراسات الأجنبية فيما بين العينة الحصصية (Bae,Soo Young 2017) والعشوائية، بينما اعتمدت الدراسات العربية على العينات الاحتمالية والعشوائية والقصدية.

سادسًا: أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات عينة التحليل:

اختلفت في الوقت نفسه نتائج الدراسات وأدبيات التراث العلمي العربي والأجنبي حول قدرة الشائعات على التأثير على الأمن الفكري خلال فترات الأزمات، وتوصلت تلك الدراسات إلى أن:

- يمكن تقسيم الشائعات إلى أنواع مختلفة وفقًا للمعايير التالية: الزمني/ المكاني/ الغايات.
- تُعد المجالات السياسية والاقتصادية هي أكثر المجالات التي تصلح كبيئة لنشر الشائعات.
- الهواتف المحمولة والإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي جعلت الناس أكثر عرضة للأذى من خلال نشر الشائعات خلالها.
- كان الفيس بوك وتويتر ثم شبكة OSN هم أكثر مواقع التواصل الاجتماعي نشرًا للشائعات خلال الأزمات.
- مواقع التواصل الاجتماعي جعلت الناس أكثر انقسامًا في آرائهم السياسية.
- التعرض للشائعات والمعلومات الخاطئة التي يتم نشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي عقب الثورات والأحداث السياسية الهامة تؤدي إلى زعزعة الاستقرار.
- النموذج الديناميكي لنشر الشائعات في الشبكات الاجتماعي هو أكثر النماذج استخدامًا في الدراسات الأجنبية.
- أهم الأغراض التي يتم ترويج الإشاعة وقت الأزمات هو تأجيج المجتمع ضد الدولة.
- من أبرز الأساليب المستخدمة في نشر الشائعات الاستفزاز/ التخويف/ السخرية/ خلط الأوراق/ الإثارة الزائفة/ الإنكار.
- الكوراث والأزمات التي تحدث في المجتمعات سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو بيئية طبيعية هي أحد أهم عوامل انتشار الشائعات.
- الشائعات هي إحدى الجرائم الإلكترونية التي يجب المعاقبة عليها.
- غياب المعلومات الواضحة والدقيقة يمثل أحد أهم عوامل نمو وانتشار الشائعات.
- تحددت أبرز طرق إنتاج الشائعات متمثلة في التلاعب في الصور الفوتوغرافية والتلاعب في لقطات الفيديو واختلاق معلومات غير صحيحة.
- تؤثر الشائعات بشكل واضح على الرأي العام.

- جاءت أبرز تهديدات الشائعات على الأمن الفكري متمثلة في محاولة إضعاف دافع الانتماء للوطن، وكذلك دافع المشاركة المجتمعية، والسعي نحو تدني مستوى الاعتدال والوسطية.
- تحددت طرق مواجهة الشائعات التي تهدد الأمن الفكري خلال الأزمات والتصدي لها متمثلة في:

✓ سن القوانين والتشريعات التي تعاقب النشر دون التأكد من صحة الخبر.
✓ ضرورة ممارسة مؤسسات المجتمع (الأسرة– المدرسة– الجامعات– النوادي– الدعاة...) لدورها الرقابي والتوعوي.
✓ الاعتماد على الصفحات الرسمية للمؤسسات الحكومية من خلال مشاركة روابط هذه الصفحات، ونشر الرد عبر وسائل الإعلام المختلفة.
✓ اتباع الأساليب التي تتلائم وطبيعة الشائعة الموجودة.
✓ مصداقية البيانات التي تقدم عبر المؤسسات الرسمية هي أحد أهم الأساليب للرد على الشائعات خاصة الاقتصادية والسياسية منها.

المحور الثالث: استشراق المستقبل في دراسات وبحوث وأجندة بحثية مقترحة:

يمكن استخلاص رؤية شاملة لتطوير دراسات وبحوث تأثير نشر الشائعات على الأمن الفكري خلال الأزمات من خلال عدة مستويات، هي:

(1) أجندة القضايا والإشكاليات البحثية:

- ضرورة الاهتمام بإجراء دراسات مستقبلية عن فترات الأزمات (الكوارث والأزمات التنظيمية) وفهم العلاقة بينها وبين انتشار وتداول الشائعات.
- إجراء المزيد من البحوث التي توضح العلاقة بين الشائعات والشائعات المضادة.
- إجراء دراسات حول خصائص متلقي الشائعات خلال فترات الأزمات، حتى يمكن إيجاد الطرق والسبل التي من خلالها يتم دحض هذه الشائعات.
- توسيع نطاق الدراسات لتشمل منصَّات تواصل مختلفة.
- إجراء المزيد من الدراسات المتعمقة لفهم وتحليل تأثير الرسائل على الرأي والسلوك.
- تطبيق دراسات متعمقة من قبل مراكز بحثية، أو مجموعات بحثية لفهم طبيعة وخصائص التهديدات التي يواجهها الأمن الفكري في المنطقة العربية، خاصة مع تنامي دور وسائل التواصل الاجتماعي وعدم القدرة على السيطرة عليه.

- على الرغم من تعدد وكثرة الدراسات التي تناولت ظاهرة الشائعات، وتقديم مفاهيم تعريفية لها، إلا أنه لا يزال هناك خلط بين الشائعات والأخبار المضللة، أو الأخبار الزائفة التي تُعد جزءًا منها؛ لذا توجه الدراسة بإجراء توضيح الفرق بينهما.
- إجراء مزيد من البحوث التحليلية المتعمقة حول تأثير التكنولوجيا بمختلف أشكالها على الفكر البشري.

(2) **تطوير الأطر النظرية المستخدمة:**

- ✓ تقترح الدراسة العمل على تطوير نظريات تتناول مستويات مختلفة من التحليل، كذلك تطوير نظريات أخرى تركز على أبعاد مختلفة للشائعات وتأثيراتها.
- ✓ اختبار علاقة عدد من المداخل والنظريات المختلفة في تفسير العلاقة بين الشائعات والأزمات وتأثيراتها المختلفة.
- ✓ اختبار تطبيق بعض من النظريات والمداخل التي اعتمدت عليها الدراسات الأجنبية، مثل (المركزية، التطابق والإقناع، السرد السليم) على دراسات عربية، لمعرفة مدى ملاءمتها لطبيعة المجتمعات العربية.

(3) **المناهج المستخدمة:**

- ☒ البُعد عن المناهج الكلاسيكية والأدوات التقليدية لضعف جدواها في الوقت الحاضر، والنظر إلى طبيعة المناهج الملائمة لدراسة الظواهر الإعلامية الحديثة.
- ☒ الاعتماد على المنهج (التحليلي باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي)، والإفادة منها.
- ☒ عدم قياس المتغيرات بمعزل عن المتغيرات الأخرى.
- ☒ تزايد الحاجة إلى إجراء المزيد من الدراسات المتعمقة التحليلية والميدانية.
- ☒ إجراء المزيد من الدراسات التي تعتمد على المنهج التجريبي، أو المقارن؛ لزيادة فهم ظاهرة الشائعات والتعمق فيها.

(4) **مجتمع البحث (العينات):**

- تم تطبيق بحوث تأثير نشر الشائعات على الأمن الفكري خلال الأزمات على عينات عمدية غير احتمالية، تتوافر فيها خصائص وسمات بعينها، تتلائم وموضوع البحث؛ حيث يستلزم ذلك الدقة ومراعاة الضوابط المنهجية عند اختيار العينات ومراعاة التوجهات الفكرية والثقافية لها عند الاختيار، بحيث يسهم ذلك في تغطية مختلف الاتجاهات.

- البُعد عن العينات المتاحة والتي يمكن وصفها بأنها قُتلت بحثًا، مثل دراسة الشباب أو طلاب الجامعة، أو جمهور النخبة رغم أهمية هذه الفئات؛ إلا أنهم ليسوا هم الجمهور الأوحد المستهدف بدراسة تأثير الشائعات على تشكيل آرائهم أو أفكارهم خلال فترات الأزمات.

توصيات الدراسة:

- العمل على توفير المعلومات بشكل مستمر، وسرعة التعامل مع الشائعات بكل شفافية.
- محاربة الشائعات من خلال نشر التربية الإعلامية، والتي يمكن أن يكون لها دور فعال في بناء العقلية الواعية القادرة على تفنيد الشائعات.
- القيام بحملات توعوية لموضوع الشائعات، وكيفية التعامل معها ومحاربتها من خلال توضيح الأساليب المتبعة من قبل مروجي الشائعات.
- صياغة ميثاق شرف إعلامي يقدم المواثيق الأخلاقية والقيم الواجب الالتزام بها؛ لحماية المجتمع من خطر الشائعات.
- فتح المجال أمام الجماهير وخاصة الشباب للتعبير عن آرائهم في القضايا المختلفة من خلال وسائل الإعلام؛ وذلك لتدعيم المشاركة الجماهيرية فيما يخص القضايا الاجتماعي، وهذا من شأنه تقليل الشائعات في المجتمع.

المراجع:

1-الأجنبية:

1- Allcott, Hunt and Gentzkow ,Matthew (2017),Social Media and Fake News in the 2016 Election, Journal of Economic Perspectives ,Vol 31 ,Pages 211–236

2- Andrewm ,T. Perrott (2017),Into Dabiq: A Content Analysis of ISL's Jihadist, Magazine,Unpublished Master Thesis, USA, Pennsylvania, Point Park University

3- Bae ,Soo Young (2017), The social mediation of political rumors: Examining the dynamics in social media and belief in political rumors, Journalism, 2020, Vol. 21(10) 1522–1538 , **sagepub.com/journals-permissions journals.sagepub.com/home/jou**

4- Bakir, Vian, and Andrew McStay(2018), "Fake news and the economy of emotions: Problems, causes, solutions." Digital Journalism, p.p 154 : 175

5- Barton, Colin C.(2019), Critical Literacy in the Post-Truth Media Landscape, Policy Futures in Education, Vol.17, No.8, Pp.9-10. Available at: **https://doi.org/10.1177/1478210319831569**

6- Boberg ,Svenja, Quandt, Thorsten &others,2020),Pandemic Populism: Facebook Pages of Alternative News Media and the Corona Crisis -- A Computational Content Analysis, https://arxiv.org/abs/2004.02566

7- Bouygues, H. L. (2020), Going Viral: How Social Media Is Making The Spread Of Coronavirus Worse. https://www.forbes.com/sites/helenleebouygues/2020/04/02/going-viral-howsocial-media-is-making-the-spread-of-coronavirusworse/#56787a8e41b2

8- Brewer, Paul R., Dannagal Goldthwaite Young, and Michelle Morreale(2018) "The impact of real news about "fake news": Intertextual processes and political satire." International Journal of Public Opinion Research, p.p 323 :343

9- Bright ,Jonathan, 2020,Hubert Au, Coronavirus Coverage by State-Backed English-Language News Sources Understanding Chinese, Iranian, Russian and Turkish Government Media, The Computational Propaganda ProjectAlgorithms, Automation and Digital Politics, COVID-19 Series, https://comprop.oii.ox.ac.uk/research/posts/coronavirus-coverage-by-state-backed-english-language-news-sources

10- Brummette, John, et al.(2018) "Read All About It: The Politicization of "Fake News" on Twitter." Journalism & Mass Communication Quarterly, p.p 497 :503

11- Dang, Anh et els(2016),Toward understanding how users respond to rumors in social media, Conference: 2016 IEEE/ACM International Conference on Advances in Social Networks Analysis and Mining (ASONAM)

12- European Commission. Directorate-General for Communications Networks(2018) Fake News and Disinformation Online, Eurobarometer on fake news and online disinformation.Available at **:** http://data.europa.eu/euodp/en/data/dataset/S2ENG

13- GOH, Dion Hoe-Lian &others(2017), An analysis of rumor and counter-rumor messages in social media, Digital libraries: Data, information, and knowledge for digital lives: 19 th InternationalConference on Asia-Pacific Digital Libraries, ICADL 2017, Bangkok, Thailand, November 13-15, Proceedings. 256-266. Research Collection School of Information Systems.
Available at: https://ink.library.smu.edu.sg/sis_research/3875

14- Guess, Andrew; Nyhan, Brendan; Reifler, Jason (2018),"Selective Exposure to Misinformation: Evidence from the consumption of fake news during the 2016 U.S. presidential campaign", Dartmouth.edu. Retrieved February 4, 2018.P1-49.

15- Guo, Lei, and Chris Vargo (2018). ""Fake News" and Emerging Online Media Ecosystem: An Integrated Intermedia Agenda-Setting Analysis of the US Presidential Election." Communication Research, p.p 1:23.

16- Hameleers, Michael, and Toni GLA van der Meer (2020), Misinformation and polarization in a high-choice media environment, how effective are political fact-checkers? Communication Research, Vol.47, No.2, Pp. 227-250

17- Hua ,Jinling & Shaw ,Rajib(2020), Corona Virus (COVID-19) "Infodemic" and Emerging,Issues through a Data Lens: The Case of China, International Journal of Environmental Research and Public Health

18- Huang,Haifeng(2017), A War of (Mis)Information: The Political Effects of Rumors and Rumor Rebuttals in an Authoritarian Country, British Journal of Political Science , Volume 47 , Issue 2 , pp. 283 – 311,DOI: https://doi.org/10.1017/S0007123415000253

19- Huii, Xia&Li, L, (2019), Ddseir: A Dynamic Rumor Spreading Model in Online Social Networks Wireless Algorithms, Systems, and Applications (pp.596-604).

20- H. Langemeijer (2016) Do not Hear about Us, Hear from Us: The role of ISIS' online magazine Dabiq in shaping foreign fighter motivations, Netherlands, Utrecht University.

21- Huo Liang'an & Cheng.,Yingying (2018), The Impact of Media Coverage and Emergency Strategies on the Rumor Spreading, Hindawi Discrete Dynamics in Nature and Society ,Volume 2018, Article ID 4137129, 14 pages, https://doi.org/10.1155/2018/4137129
22- Jang, S. Mo, and Joon K. Kim (2018). "Third person effects of fake news: Fake news regulation and media literacy interventions." Computers in Human Behavior, p.p 295: 302.
23- Jieun Shin and Lian Jian (2016), Political rumoring on Twitter during the2012 US presidential election: Rumor diffusion and correction, New Media & Society,https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/1461444816634054
24- K. Hazel Kwon, C. Chris Bang, Michael Egnoto & H. Raghav Rao (2016): Social media rumors as improvised public opinion: semantic network analyses of twitter discourses during Korean saber rattling 2013, Asian Journal of Communication, DOI:10.1080/01292986.2015.1130157
25- Kai Shu, Amy Sliva, Suhang Wang, Jiliang Tang, Huan Liu(2017), Fake News Detection on Social Media: A Data Mining Perspective, https://arxiv.org/pdf/1708.01967.pdf
26- Kasra, Mona, Cuihua Shen, and James F. O'Brien (2018). "Seeing Is Believing:
27- How People Fail to Identify Fake Images on the Web." Extended Abstracts of the CHI Conference on Human Factors in Computing Systems. ACM
28- Kim, Ji W., (2019). Countering Anti-vaccination Rumors on Twitter, Dissertation for the degree of Doctor of Philosophy in Mass Communications, Syracuse University.
29- kim,seoyng&kim, sunhee(2017), Impact of the Fukushima Nuclear Accident on Belief in Rumors: The Role of Risk Perception and Communication , https://doi.org/10.3390/su9122188
30- Kopp, Carlo & Kevin B. Korb ((2018),Information-theoretic models of deception: Modeling cooperation and diffusion in populations exposed to "fake news".
31- Li, Boying (2019) What influences the dissemination of online rumor messages in social media: the role of message, communicator, channel, and rumor features. PhD thesis, University of Nottingham.
32- Liu, Tiezhong &els(2020), The Impact of Social Media on Risk Communication of Disasters—A Comparative Study Based on Sina Weibo Blogs Related to Tianjin Explosion and Typhoon Pigeon, International Journal Environmental. Research. Public Health ,p.p 1- 17

33- Luw&Kong &Guo (2020), Research on the Internet Rumors GovernanceRelated to Public Emergencies: Taking the COVID-19 as An Example.https://en.cnki.com.cn/Article_en/CJFDTotal-YJJY202004002.htm
34- M. Al amgir, KBD(2019) Impact Of Rumors Responsibilities And Role Of Social Media
35- M. Jonesa, R. Thompsona,&els(2017), Distress and rumor exposure on social media during a campus lockdown,Proceedings of the National Academy of Scienceshttps://www.researchgate.net/publication/320455923
36- M. Pulido ,Cristina, Ruiz-Eugenio Laur &els (2020) A New Application of Social Impact in Social Media for Overcoming Fake News in Health, International Journal Environmental. Research. Public Health ,p.p 1- 15, www.mdpi.com/journal/ijerph
37- Nelson, Jacob L., and Harsh Taneja. (2018) "The small, disloyal fake news audience: The role of audience availability in fake news consumption." new media & society, p.p 1:18.
38- Pennycook, Gordon, Tyrone D. Cannon, and David G. Rand (2018). "Priorexposure increases perceived accuracy of fake news." School of Management, Yale University,p.p 1:41, https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/30247057/
39- Pesonen ,Tomi (2018)"The Effect of Fake news on Consumer Trust in Social Media Marketing", Bachelor's Thesis, Metropolia University of Applied Sciences,pp.1-39, Available At: https://www.theseus.fi/bitstream/handle/10024
40- Rajput,Nikhil Kumar, Grover ,Bhavya Ahuja &others(2020),Word frequency and sentiment analysis of twitter messages during Coronavirus pandemic, https://arxiv.org/abs/2004.03925
41- Rochlin, Nick(2017), Fake news: belief in post-truth", Library Hi Tech)35(3: 386-92,https://www.researchgate.net/publication/31870960_
42- Shahsavari ,Shadi, Holur ,Pavan &others, 2020, Conspiracy in the Time of Corona: Automatic detection of Covid-19 Conspiracy Theories in Social Media and the Newshttps://arxiv.org/abs/2004.13783
43- Shananan, Kelly& els (2016), How information Snowballs exploring the role of ex posure in onlione rumor propagation, proceedings of the conference on computer supported cooperative san Francisco USA, p.p 466-477.
44- Shearer, Elisa& Mitchell, Amy (2021), News Use Across Social Media Platforms in 2020, Facebook stands out as a regular source of news for about a third of Americans, https://www.journalism.org/2021/01/12/

45- Smith ,Aaron&els (2019)., Publics in Emerging Economies Worry Social Media Sow Division, Even as They Offer New Chances for Political Engagement,https://www.pewresearch.org/internet/2019/05/13/publics-in-emerging-economies-worry-social-media-sow
46- Song ,Xiaokang & Zhu, Qinghua(2019),The Role of Information Cues on Users' Perceived Credibility of Online Health Rumors, Proceedings of the Association for Information Science and Technology, Vol 56 , Issue 1, p.p 760-761https://asistdl.onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1002/pra2.165?af=
47- Tandoc Jr, Edson C., et al.(2017) "Audiences‟ acts of authentication in the age of fake news: A conceptual framework." New Media & Societ
48- Tandoc Jr, Edson C., Zheng Wei Lim, and Richard Ling (2018), "Defining "fake news" A typology of scholarly definitions." Digital Journalism, p.p 137: 153.
49- Tasnim, Samia, Hossain Md Mahbub& Hoimonty Mazumder (2020), Impact of Rumors and Misinformation on COVID-19 in Social Media, Journal of Preventive Medicine & Public Health, p.p. 171-174https://doi.org/10.3961/jpmph.20.094
50- Thijssen, Y. Breaking (2017) the news: the effects of fake news on political attitudes. Master's thesis, University of Twentey
51- Wang ,Chengli& Huang, Haifeng (2020), When "Fake News" Becomes Real: The Consequences of False Government Denials in an Authoritarian Country, Comparative Political Studies p.p 1-26, journals.sagepub.com/home/cps
52- Zeng , Jing& Chan, Chung-hong (2017), How Social Media Construct "Truth" Around Crisis Events: Weibo's Rumor Management Strategies After the 2015 Tianjin Blasts, Policy & Internet, Policy Studies Organization, p.p 297 : 320at: https://www.researchgate.net/publication/318734105
53- Zhang, J., Dong, B., & Philip, S. Y. (2019, December). Deep Diffusive Neural Network based Fake News Detection from Heterogeneous Social Networks. In 2019 IEEE International Conference on Big Data (Big Data) (pp. 1259-1266). IEEE.
54- Zheltukhina Marina R & ets. (2016). Role of Media Rumors in the Modern Society, International Journal Of Environmental & Science Education, Vol. 11, No. 17

2-العربية:

1- إسماعيل، محمد (2017)، الإعلام الأمني والشائعات عبر الشبكات الاجتماعية: دراسة مسحية على جمهور شبكات التواصل الاجتماعي، دار جامعة نايف للنشر.

2- أمدي، عمر (2020)، التناول الإعلامي لجائحة كوفيد19 في الصحافة الرقمية المغربية بين التوعية والتهويل: دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك، مجلة الدراسات الإعلامية– المركز الديمقراطي العربي (برلين: ألمانيا)، ع 13، ص ص 152 :178.
3- الأسمري، سالم (2020)، مهددات الصحة النفسية المرتبطة بالحجر المنزلي إثر فيروس كورونا المستجد (COVID-19)، المجلة العربية للدراسات الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مج 36 ع 2، ص ص 265: 278.
4- التوم، محمد بن عائض (2019)، الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي: تويتر نموذجًا، مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، المجلد (4)، العدد (1)، جامعة الحدود الشمالية، ص ص 137-156.
5- الحسيسن، أنس (2020)، وباء كورونا في المغرب في مواقع التواصل الاجتماعي بالمغرب، أية معالجة من منظور إعلام الأزمات؟، مجلة الدراسات الإعلامية– المركز الديمقراطي العربي (برلين: ألمانيا)، ع 12، ص ص 143: 163.
6- الحمادي، خالد حمد (2017)، إسهامات منصات التواصل الاجتماعي في المجال الأمني، القيادة العامة لشرطة الشارقة، مركز بحوث الشرطة، مج 26، ع 10، ص ص 19: 57.
7- الجمل، مصطفى محمد (2019)، دور وسائل الاتصال الحديثَة في نشر الشائعات، المؤتمر العلمي السادس بكلية الحقوق جامعة طنطا.
8- الخليوي، رعد (2017)، الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالأمن الفكري لدى طلبة الجامعة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس.
https://repository.nauss.edu.sa/handle/123456789/65022
9- الرواس، أنور محمد- الحايس، عبد الوهاب جودة (2016)، وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بانتشار الشائعات في المجتمع العماني: دراسة استطلاعية للأنماط وعوامل الانتشار، حوليات آداب عين شمس، مجلد 44، ص ص 383: 425.
10-السبيعي، عبد الله (2016)، مسئولية مؤسسات الدعوة تجاه إعداد الدعاة للتصدي للشائعات: دراسة ميدانية لآراء عينة من الدعاة والمسئولين في المؤسسات الدعوية والمختصين في الدراسات الدعوية بمدينة الرياض، مجلة البحوث والدراسات الشرعية، مج 6، ع 60، ص ص 103: 177.
11-الشربيني، سامي محمد (2020)، العلاقة بين الشائعات الإلكترونية واستقرار الأمن الفكري للشباب من منظور العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خدمة الفرد، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية– جامعة حلوان، ع 50، ج 2، ص ص 355- 396.
12-الشرمان، عديل أحمد (2020)، دور الإعلام في مواجهة الأوبئة والأمراض المعدية: وباء فيروس كورونا نموذجًا، المجلة العربية للدراسات الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مج 36 ع 2، ص ص 189: 205.
13-الشمري، إسماعيل بن مزهر (2017)، الإشاعة في الصحافة الإلكترونية العربية وتأثيراتها على المجتمع، دكتوراه الفلسفة في الصحافة والنشر، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
14- العزيزي، وديع (2016)، الإشاعات وشبكات التواصل الاجتماعي: المخاطر وسبل المواجهة، كلية الإعلام والعلوم الاجتماعية للأبحاث التخصصية، جامعة أم القرى، مجلد1، ع 23.
15- العنزى، نهلة نجاح (2018)، توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التصدي للشائعات: دراسة تحليلية لصفحة التقنية من أجل السلام في موقع فيس، مجلة الجامعة العراقية، ع 42، ج 3، ص ص 450: 465.

16- القحطاني، سعيد بن فايز (2019)، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام جامعة الأزهر، العدد الحادي والخمسون (الجزء الأول يناير)، ص ص 359– 389.
17- المجلة الاستراتيجية بدولة الإمارات العربية المتحدة (2017)، الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراتها السلبية، متاح على www.nationshiled.ae/home
18- الهزاني، نورة بنت ناصر (2018)، الشبكات الاجتماعية وأثرها على الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأميرة نورة، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مجلد24، ع2، ص ص 181-207.
19- بوخاري، مليكة (2019)، الأخبار المغلوطة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في أحداث احتجاجات السترات الصفراء بفرنسا، مجلة الدراسات الإعلامية– المركز الديمقراطي العربي، (برلين: ألمانيا)، ع 12، ص ص 185: 495.
20- حجازي، رشا عبد الرحمن (2018)، تعامل الشباب مع الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على إدراكهم للأمن الاجتماعي: دراسة ميدانية، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، جامعة القاهرة (كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان)، ع14، ص ص 281: 344.
21- حجازى، هدى (2019)، المسؤولية المهنية للمنظم الاجتماعي في تنمية الوعي المجتمعي بالتصدي للشائعات: رؤية اجتماعية استشرافية" مصر أنموذجًا"، جمعية الاجتماعيين في الشارقة، مج 36، ع 144، ص ص 149: 190.
22- حربي، نصر رمضان (2019)، الشائعات ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي" آثارها- المسئولية المترتبة عليها- سبل التصدي" دراسة مقارنة، المؤتمر العلمي السادس بكلية الحقوق جامعة طنطا.
23- داغر، مجدي (2018)، اتجاهات النخبة المصرية نحو أخلاقيات التغطية الإعلامية للأزمات الأمنية في مصر بعد 30 يونية: 2013مواقع التواصل الاجتماعي نموذجًا، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، حولية 38، رسالة479، ص ص 2: 264.
24- داغر، مجدي (2017)، تأثيرات الاعلام الجديد على اتجاهات الجمهور نحو الوعي بخطورة الشائعات وانعكاساتها على الأزمات الاقتصادية في مصر أثناء ثورة يناير وما بعدها: دراسة ميدانية، المؤتمر الإعلامي الدولي: الإعلام بين خطاب الكراهية والأمن الفكري، جامعة الزرقاء، كلية الصحافة والإعلام، ص ص 597: 625.
25- دعاء حامد (2016)، استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي ودورها في دعم أعمال العنف السياسي لديهم، بحث مقدم في: المؤتمر العلمي السنوي الأول "الإعلام العربي ومواجهة الإرهاب: الضوابط المهنية وأخلاقيات الممارسة، المعهد الدولي العالي للإعلام، أكاديمية الشروق، القاهرة.
26- دعاك، انتصار موسى (2018)، الشائعات الإلكترونية وتأثيرها على الرأي العام: دراسة ميدانية على عينة من الجمهور السعودي بمنطقة جازان، مجلة البحث العلمي في الآداب، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع 19، ج 4، ص ص 35- 77
27- دعم اتخاذ القرار، مركز المعلومات (٢٠١٩)، الشائعات سلاح أعداء مصر في حروب الجيل الرابع، القاهرة: مجلس الوزراء المصري.
28- زيان، شيماء محمد (2019)، استراتيجيات مواجهة الشائعات حول أزمة كورونا وانعكاساتها على المواقع الإلكترونية الرسمية: دراسة تطبيقية على موقعي وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ع 29، ص ص 697: 733.

29- سلام، خلود (2020)، دور المنصات الإعلامية الإلكترونية في محاربة خطاب الكراهية، مجلة الدراسات الإعلامية– المركز الديمقراطي العربي (برلين: ألمانيا)، ع 11، ص ص 74: 92.
30- سلمان، نور (2017)، ما بعد الحقيقة: سياسات التضليل المتعمد في عصر الإعلام الرقمي، مجلة اتجاهات الأحداث، العدد 19، ص 43.
31- شاكر، رنا مولود (2018)، الأمن الفكري والإرهاب: العراق أنموذجًا، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، جامعة بغداد، ع 68، ص 123.
32- شتلة، ممدوح السيد (2017)، الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في إحداث العنف والصراع السياسي بين الشباب: دراسة ميدانية، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ع16، ص ص 119: 192.
33- عاطف، حاتم (2017)، رأي النخبة حول جدلية الشائعات أولًا أم الأزمات: مصر أنموذجًا، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ع 15، ص ص 197: 239.
34- عبد الخالق، إبراهيم عبد الخالق (2020)، الأطر الخبرية للشائعات بالمواقع الإلكترونية وتأثيرها على الأمن القومي المصري (دراسة تحليلية مقارنة)، مجلة البحوث الإعلامية جامعة الأزهر، ع 54، ج 6.
35- عبد الخالق، يسرا حسني (2017)، دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات، دراسة منشورة، المجلة العلمية، كلية الآداب، جامعة أسيوط، عدد (49).
36- عبد الغني، مي (2020)، توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التحقق من الأخبار الزائفة: موقع فيس بوك نموذجًا: دراسة تحليلية مقارنة، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، المعهد الدولي العالي للإعلام– مدينة الشروق، ع 12، ص ص 9: 42.
37- عيد، مني (2019)، الأخبار الزائفة على مواقع التواصل الاجتماعي حول المؤسسات الأمنية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحوها: دراسة ميدانية، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، المعهد العالي للإعلام بالشروق، ع 9، ص ص 701: 738.
38- عيسى، طلعت عبد الحميد (2020)، أخلاقيات النشر الإعلامي في شبكات التواصل الاجتماعي أثناء الأزمات في فلسطين، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم، المجلد 7 العدد 3، ص ص 101: 116.
39- غازي، عمر (2016)، الشائعات في عصر وسائل التواصل الاجتماعي.. الواقع وسبل المواجهة، مركز سمت للدراسات https://smtcenter.net/archives/slider
40- فهمي، أحمد محمود (2019)، تأثير الأخبار الاقتصادية الزائفة المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على اتجاه الجمهور نحو الإصلاح الاقتصادى، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، المعهد العالي للإعلام بالشروق، ع 8، ص ص 483: 563.
41- فلوس، مسعودة– تومي، الخنساء (2020)، الإعلام الجديد يهدد الصحة النفسية داخل المجتمعات جراء جائحة فيروس كورونا، مجلة الدراسات الإعلامية– المركز الديمقراطي العربي (برلين: ألمانيا)، ع 11، ص ص 482: 495.
42- فيصل، عليوي (2019)، الآثار الاجتماعية والنفسية للشائعات على المجتمع وسبل معالجتها، المؤتمر العلمي السادس "القانون والشائعات"، كلية الحقوق، جامعة طنطا.
43- قطبي، رضوان (2020)، شبكات التواصل الاجتماعي بالمغرب والأخبار الزائفة في زمن الوباء، مجلة الدراسات الإعلامية– المركز الديمقراطي العربي (برلين: ألمانيا)، ع 11، ص ص 601 :609.

44- قناوي، فوزية حسين (2016)، دور وسائل الاتصال وشبكات التواصل الاجتماعي في الترويج للشائعات "دراسة استطلاعية تحليلية"، مجلة جامعة سرت العلمية "العلوم الإنسانية"، المجلد السادس، العدد الأول، ص ص 35: 66.
45- قيراط، محمد (2017)، الشائعات والتضليل، والأمن المجتمعي، مجلة الدراسات المالية والمصرفية، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية- مركز البحوث المالية والمصرفية، مجلد 25 ع 2، ص 32 https:// mandumah-com.mplbci.ekb.eg/
46- كرم الله، محمد فرح (2020)، واقع أخلاقيات النشر حول قضايا الشرف والاعتبار في أوقات الأزمات: دراسة على عينة من الناشرين السودانيين على مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة الدراسات الإعلامية– المركز الديمقراطي العربي (برلين: ألمانيا)، ع 11، ص ص 181: 193.
47- محمد، عبدالرؤوف (2020)، دور الإعلام في مكافحة الشائعات، المؤتمر العلمي السادس بكلية الحقوق جامعة طنطا.
48- نجمي، علي- عثمان، حباب (2019)، الأخطار الفكرية السياسية لوسائل التواصل الاجتماعي على طلاب جامعة تبوك، المجلة العربية للدراسات الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مجلد 35، عدد 2.
49- مركز دراسات اللاجئين والنازحين والهجرة القسرية (2020)، أثر الشائعات على المجتمع الأردني في ظل أزمة كُورونا، https://rdfmsc.yu.edu.jo/index.php/news-ar/
50- مولود، علي (2020)، أدوات التصدي للشائعات الالكترونية في تويتر إزاء أزمة جائحة كورونا نموذجًا https://www.researchgate.net/publication/
51- وافي، أمين منصور (2016)، اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو الشائعات أثناء العدوان الصهيوني على قطاع غزة 2014: دراسة ميدانية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام جامعة القاهرة، ع 55.
52- يامين، يودهان (2019)، تعامل المراسلين المحليين مع نشر الأخبار الكاذبة في الشبكات الاجتماعية: دراسة ميدانية بولاية سطيف، مجلة المعيار، مجلد 23، عدد2، ص 466: 482.

3- بحوث عربية بلغة أجنبية:

1- Gad, Yahya Abdou& Ibrahim Sabry, Ahmed (2019), The Relationship between the Use of Social Networking Sites and Intellectual Security among Students of Social Work, Egyptian Journal of Social Work, Vol 8, Issue 1, p.p 65: 84 (EJSW) http://ejsw.journals.ekb.eg

2-Sam, Hend& Al- Smadi Ibrahim (2017), The effect of social networking sites in causing Intellectual deviation students of Qassim University, International Journal of Asian Social Science, Vol. 6, NO. 11, PP 630-643

References

- Ismail, M. (2017), Al'iielam al'amniu walshaayieat eabr alshabakat alaijtimaeiati: dirasat mashiatan ealaa jumhur shabakat altawasul alaijtimaeii, dar jamieat nayif lilnashr.
- Amdi, O. (2020), Altanawul al'iielamiu lijayihat kufida19 fi alsahafat alraqamiat almaghribiat bayn altaweiat waltahwil: dirasat maydaniatan ealaa eayinat min mustakhdami mawqie 'iilfis bawk, majalat aldirasat al'iielamiati- almarkaz aldiymuqratii alearabii (brulin: 'almanaya), 13, 152 :178.
- Al-Asmari, S. (2020), muhadiddat alsihat alnafsiat almurtabitat bialhajar almanzilii 'iithr fayrus kwrwna almustajid (COVID-19), almajalat alearabiat lildirasat al'amniiti, jamieat nayif alearabiat lileulum al'amniati, 2(36), 265: 278
- Al-Tom, M. (2019). alshshayieat fi wasayil altawasul alajtmaey: tawyatir nmwdhjana, majalat alshamal lileulum al'iinsaniati, jamieat alhudud alshamaliat, 4(1), 137-156.
- Alhusiysun, A. (2020), waba' kwrwna fi almaghrib fi mawaqie altawasul alaijtimaeii bialmaghribi, ayt muealajat min manzur 'iielam al'azmat?, majalat aldirasat al'iielamiat- almarkaz aldiymuqratiu alearabiu (brlin: 'almania), 12, 143: 163.
- Al Hammadi, K. (2017), 'iishamat minasat altawasul alaijtimaeii fi almajal al'amni, alqiadat aleamat lishurtat alsharqt, markaz bihawth alshurtat, 10(26), 19: 57.
- El-Gamal, M. (2019), Dawr wasayil alaitisal alhdythat fi nashr alshaayieati, almutamar aleilmii alssadis bikuliat alhuquq jamieat tinataan.
- Alkhaliwi, R. (2017), alshshayieat fi wasayil altawasul alaijtimaeii waealaqatiha bial'amn alfikrii ladaa tlbt aljamieat, jamieat nayif alearabiat lileulum al'amniati, kuliyat aleulum alaijtimaeiati, qism eilm alnafs
  https://repository.nauss.edu.sa/handle/123456789/65022
  - Alruwas, A., Al-Hayes, A. (2016), wasayil altawasul alaijtimaeii waealaqatiha biaintishar alshshayieat fi almujtamae aleamany: dirasatan aistitlaeiatan lil'anmat waeawamil alaintishari, hawliat adab eayan shams, 44, 383: 425.
  -Alsbiei, A. (2016). Masyuwliat muasasat aldaewat tujah 'iiedad aldueat liltasadiy lilshshayieat: dirasatan maydaniat liara' eayinat min aldueat walmasyuwlin fi almuasasat aldaeawiat walmukhtasin fi aldirasat aldaeawiat bimadinat alriyad, majalat albihawth waldirasat alshareiati, 60(6), 103: 177.
  -Alshrbini, S. (2020), Alealaqat bayn alshshayieat al'iiliktruniat waistiqrar al'amn alfikrii lilshabab min manzur aleilaj aleuqlanii alainfiealii alsalukii fi

khidmat alfrd, majalat dirasat fi alkhidmat alaijtimaeiat waleulum al'iinsaniat, kuliyat alkhidmat alaijtimaeiat- jamieatan hulwan, 50(2), 355- 396.
-Alsharman, A. (2020), Dawr al'iielam fi muajahat al'awbiat wal'amrad almueadiyat: waba' fayrus kwrwna nmwdhjana, almajalat alearabiat lildirasat al'amniiti, jamieat nayif alearabiat lileulum al'amniati, 2(36), 189: 205.
- Alshamry, I. (2017), Al'iishaeat fi alsahafat al'iilikturunayt aleurbayt watathiratiha ealaa almujtamaei, dukturah alfilisafat fi alsahafat walnashri, jamieat alsuwdan lileulum waltiknulujia.
- Al-Azizi, W. (2016), Al'iishaeat washabakat altawasul alaijtimaei: almakhatir wasubul almuajahati, kuliyat al'iielam waleulum alaijtimaeiat lil'abhath altakhsasiati, jamieat 'am alquraa, 23(1).
- Al-Enzi, N. (2018), Tawzif mawaqie altawasul alaijtimaeii fi altasadiy lilshshayieat: dirasatan tahliliat lisafhat altaqniat min 'ajl alsalam fi mawqie fis, majalat aljamieat aleiraqiiti, 42(3), 450: 465.
- Alqahtani, S. (2019), majalat albihwth al'iielamiati, kuliyat al'iielam jamieat al'azhari, aleadad alhadii walkhamsun (alijuz' al'awal yanayr), 359- 389.
- Almajalat al'iistratijiat bidawlat al'imarat alearabiat almutahida (2017), alshshayieat fi wasayil altawasul alaijtimaeii watathiratiha alsalbia www.nationshiled.ae/home
- Alhizani, N. (2018), alshabakat alaijtimaeiat wa'athariha ealaa al'amn alfikrii ladaa talibat jamieat al'amirat nurati, majalat maktabat almalik fahd alwatniati, 2(24),181-207
- Bukhari, M. (2019), Al'akhbar almaghlutat eabr mawaqie altawasul alaijtimaeii fi 'ahdath aihtijajat alsatarat alsufara' bifaransa, majalat aldirasat al'iielamiat- almarkaz aldiymuqratiu alearabi, (Berlin: 'Almania), 12, 185: 495.
- Hegazy, R .(2018), Taeamul alshabab mae alshshayieat ealaa mawaqie altawasul alaijtimaeii watathiriha ealaa 'iidrakihim lil'amn alajtmaey: dirasat midaniatu, almajalat aleilmiat libihawth alealaqat aleamat wal'iielani, jamieat alqahira (kliat al'iielami, qism alealaqat aleamat wal'iielana), 14, 281: 344.
- Hegazy, H. (2019), almaswuwliat almihniat lilmunazam alaijtimaeii fi tanmiat alwaey almujtamieii bialtasadiy lilshshayieat: ruyatan aijtimaeiatan aistishrafiatan "msir anmwdhjana", jameiat alaijtimaeiiyn fi alsharqt, 144(36), 149: 190.
- Haribi, N. (2019), Alshshayieat wanashruha eabr mawaqie altawasul alaijtimaei" athariha- almasyuwliat almutaratibat ealyha- subul altsdy" dirasat muqarinati, almutamar aleilmii alssadis bikuliat alhuquq jamieat tinataan.
- Daghir, M. (2018), Aitijahat alnukhbat almisriat nahw 'akhlaqiaat altaghtiat al'iielamiat lil'azamat al'amniat fi misr baed 30 yuniat :2013mawaqie altawasul

alaijtimaeii nmwdhjana, hawlayaat aladab waleulum alaijtimaeiati, jamieat alkuayt, hawliat 38(479), 2: 264.
- Daghir, M. (2017), Tathirat al'iielam aljadid ealaa aitijahat aljumhur nahw alwaey bikhuturat alshshayieat waineikasatiha ealaa al'azamat alaiqtisadiat fi misr 'athna' thawrat yanayir wama baedaha: dirasat midaniatu, almutamar al'iielamiu aldwly: al'iielam bayn khitab alkarahiat wal'amn alfikrii, jamieat alzurqa'i, kuliyat Alsahafat wal'iielam, 597: 625.
- Hamid, D. (2016), Eistikhdam alshabab aljamieii limawaqie altawasul alaijtimaeii wadawriha fi daem 'aemal aleunf alsiyasii ladayhim, bahath muqadim fi: almutamar aleilmii alsanawii al'awal "ali'iielam alearabii wamuajahat al'iirhab: aldawabit almihniat wa'akhlaqiaat almumarsat, almaehad alduwalii alealii lil'iielami, 'akadimiat Alshuruq, alqahirat.
- Daak, E. (2018), alshshayieat al'iiliktruniat watathiruha ealaa alraay aleam: dirasat maydaniat ealaa eayinat min aljumhur alsaeudii bimintaqat jazan, majalat albahth aleilmii fi aladab, jamieatan eayan shams, kuliyat albanat liladab waleulum waltarbiat, 19(4), 35-77
- Daem aitikhadh alqurari, markaz almaelumat (2019), alshshayieat silah 'aeda' misr fi hurub aljil alrabe, alqahrt: majlis alwuzara' almisri.
- Zayan, S. (2019), Eistiratijiat muajahat alshshayieat hawl 'azmat kwrwna waineikasatiha ealaa almawaqie al'iiliktruniat alrasmiat: dirasatan tatbiqiatan ealaa mawqiei wizarat alsihat wamunazamat alsihat alealamiati, majalatan bihawth alealaqat aleamat alshrq al'awsati, aljameiat almisriat lilealaqat aleamati, 29, 697: 733.
- Salam, K. (2020), Dawr almanasat al'iielamiat al'iiliktruniat fi muharabat khitab alkirahiat, majalat aldirasat al'iielamiat- almarkaz aldiymuqratiu alearabiu (Berlin: Almania), 11, 74: 92
- Salman, N. (2017), ma baed alhqyqt: siasat altadlil almutaeamad fi easr al'iielam alraqmii, majalat aitijahat al'ahdath, 19, 43.
- Shaker, R . (2018). Al'amn alfikriu wal'irhab: aleiraq anmwdhjana, majalat almustansariat lildirasat alearabiat walduwaliati, markaz aldirasat al'iistratijiat walduwliati, jamieat baghdad, 68, 123.
- Shatla, M. (2017), alshshayieat fi mawaqie altawasul alaijtimaeii wadawriha fi 'iihdath aleunf walsirae alsiyasii bayn alshabab: dirasat midaniati, majalat bihawth alealaqat aleamat alshrq al'awsati, aljameiat almisriat lilealaqat aleamati, 16, 119: 192.

- Atef, H. (2017), ray alnukhbat hawl jadliat alshshayieat awlana 'ama al'azmat: misr anmwdhjana, majalatan bihawth alealaqat aleamat alshrq al'awsati, aljameiat almisriat lilealaqat aleamati, 15, 197: 239.
- Abd Alkhaliqa, I. (2020), al'uturu alkhabriat lilshshayieat bialmawaqie al'iiliktruniat watathiriha ealaa al'amn alqawmii almisrii)drrasat tahliliat mqarn(, majalat albihwth al'iielamiat jamieat Al'azhar, 54 (6).
- Abd Alkhaliq, Y. (2017), Dawr mawaqie altawasul alaijtimaeii fi nashr alshaayieati, dirasat manshurati, almajalat aleilmiati, kuliyat aladabi, jamieat Assuyt, (49).
- Abd Alghani, M. (2020), Tawzif mawaqie altawasul alaijtimaeii fi altahaquq min al'akhbar alzayft: mawqie fis buk nmwdhjana: dirasatan tahliliatan muqaranat, majalat albihuth waldirasat al'iielamiat, almaehad alduwalii aleali lil'iielam- madinat alsharuq, 12, 9: 42.
- Eid, M. (2019), Al'akhbar alzzayifat ealaa mawaqie altawasul alaijtimaeii hawl almuasasat al'amniat waealaqatiha biaitijahat aljumhur nahuaha: dirasatan midaniatan, majalatan albihawth waldirasat al'iielamiat, almaehad aleali lil'iielam bialshuruqi, 9, 701: 738.
- Issa, T. (2020), 'akhlaqiat alnashr al'iielamia fi shabakat altawasul alaijtimaeii 'athna' al'azamat fi filastin, almajalat alduwaliat lilaitisal alaijtimaeii, jamieat eabd alhamid bin badis - mustaghanim, 3(7) 101: 116.
- Ghazi, O. (2016), alshshayieat fi easr wasayil altawasul alaijtimaei.. alwaqie wasubul almuajahati, markaz simat lildirasat
- https://smtcenter.net/archives/slider
- Fahmy, A. (2019), Tathir al'akhbar alaiqtisadiat alzzayifat almanshurat eabr mawaqie altawasul alaijtimaeii ealaa aitijah aljumhur nahw al'iislah alaiqtisadaa, majalat albihawth waldirasat al'iielamiat, almaehad aleali lil'iielam bialshuruqi, 8, 483: 563.
- Floss, M., Tommy, A. (2020), al'iielam aljadid yuhadid alsihat alnafsiat dakhil almujtamaeat jarra' jayihat fayrus kuruna, majalat aldirasat al'iielamiat- almarkaz aldiymuqratii alearabii (brlin: 'almania), 11, 482: 495.
- Faisal, E. (2019), Alathar alaijtimaeiat walnafsiat lilshshayieat ealaa almujtamae wasubul muealajatiha, almutamar aleilmii alsaadisa" alqanun walshaayieata", kuliyat Alhuquqi, jamieat tintaan.
- Qotbi, R. (2020), Shabakat altawasul alaijtimaeii bialmaghrib wal'akhbar alzaayifat fi zaman alwaba'i, majalat aldirasat al'iielamiatu- almarkaz aldiymuqratii alearabii (brulin: 'almanaya), 11, 601 :609.

- Kenawy, F. (2016), Dawr wasayil alaitisal washabakat altawasul alaijtimaeii fi altarwij lilshshayieat "drasat aistitlaeiat tahlilia", majalat jamieat sarat aleilmia "aleulum al'iinsania", 1(6), 35: 66.
- Karat, M. (2017), alshshayieat waltadlilu, wal'amn almujtamei, majalat aldirasat almaliat walmasrifiati, al'akadimiat alearabiat lileulum almaliat walmasrifiat- markaz albihwth almaliat walmasrifiati, 2(25), 32
- https:// mandumah-com.mplbci.ekb.eg/
- Karam Allah, M. (2020), Waqie 'akhlaqiat alnashr hawl qadaya alsharaf walaietibar fi 'awqat al'azmat: dirasatan ealaa eayinat min alnnashirin alsuwdaniiyn ealaa mawaqie altawasul alaijtimaeii, majalat aldirasat al'iielamiat- almarkaz aldiymuqratii alearabii (brlin: 'almania), 11, 181: 193
- Muhamed, A. (2020), Dawr al'iielam fi mukafahat alshaayieat, almutamar aleilmii alssadis bikuliat alhuquq jamieat Tanta.
- Najmi, A., Othman, H. (2019), Al'akhtar alfikriat alsiyasiat liwasayil altawasul alaijtimaeii ealaa tullab jamieat tbuk, almajalat alearabiat lildirasat al'amniati, jamieat nayif alearabiat lileulum al'amniati, 2(35).
-Markaz dirasat alllajiiyn walnnazihin walhijrat alqisria (2020), 'athar alshshayieat ealaa almujtamae al'urduniyi fi zili 'azmat kurwna: https://rdfmsc.yu.edu.jo/index.php/news-ar/
-Mulud, A. (2020), Adawat altasadiy lilshshayieat al'iiliktruniat fi tawytir 'iiza' 'azmat jayihat kwrwna namudhaj
- https://www.researchgate.net/publication/
- Wafy, A. (2016). Eitijahat alshabab alfilastinii nahw alshshayieat 'athna' aleudwan alsahyunii ealaa qitae ghazat 2014: dirasat midaniati, almajalat almisriat libihawth al'iielami, kuliyat al'iielam jamieat Alqahirat, 55.
- Yamin, Y. (2019). Taeamul almurasilin almahaliyiyn mae nashr al'akhbar alkadhibat fi alshabakat alaijtimaeiati: dirasat maydaniat biwilayat satifin, majalat almueyari, mujalad 2(23), 466: 482.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof.Ghanem Alsaaed

Dean of the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editor-in-chief:Prof. Reda Abdelwaged Amin

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof.Fahd Al-Askar

- Vice-President of Imam Muhammad bin Saud University for Graduate Studies and Scientific Research (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof.Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Dean of the Faculty of Mass Communication, Islamic University of Omdurman (Sudan)

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ramy Gamal: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editor : Omar Ghonem: Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Designed by: Mohammed Kamel - Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 57 April 2021 - part 3

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn›t be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn›t be less than 5000 words and shouldn›t exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn›t exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn›t exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.